

فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K 1.2014 086 ASA	No. REG 1.2014/ASA/086 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum)
في اللغة العربية و أدبها

إعداد:

عبد الرحمن

رقم القيد:

A8121.122

شعبة اللغة العربية و أدبها

قسم اللغة و الأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٤/١٤٣٥ م

ب

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف
الأنبياء و المرسلين و آله و صحبه أجمعين.

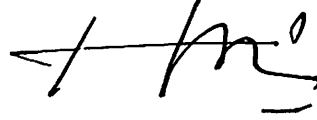
بعد الإطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الاسم : عبد الرحمن

رقم القيد : ٨٨١٢١٠١٢٢

عنوان البحث : "فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة"
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة

المشرف



الأستاذ الدكتور الحاج حسين عزيز الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٦٠١٠٣١٩٨٥٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها

قسم اللغة و الأدب

كلية اللآداب و العلوم الإنسانية



الدكتور اندوس الحاج محمد عتيق رمضان الماجستير

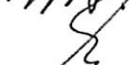
رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: "فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة"

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها قسم اللغة و الأدب كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية إعداد الطالب : عبد الرحمن رقم القيد : A81210122:

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة و قررت قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها، و ذلك في يوم الثلاثاء، ١٥ يولي ٢٠١٤م. و تتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذ الدكتور الحاج حسين عزيز الماجستير رئيسا و مشرفا ()
٢. الأستاذ الدكتور الحاج مسعي حميد الماجستير مناقشا الأولى ()
٣. الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير مناقشا الثاني ()
٤. صادقين الماجستير سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج إمام غزلي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : عبد الرحمن

رقم القيد : A٨١٢١٠١٢٢ :

عنوان البحث التكميلي: "فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة"

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث و ليس انتحاليا. و لم ينتشر بأية إعلامية. و أنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ١٧ يونيو، ٢٠١٤ م

METERAI
TEMPEL



3FC36ABF410283778

INAM FIBU RUPIAH

6000

DJP

عبد الرحمن

ABSTRAK

**Faiddah-Faidah Penggunaan Fi'il Mabni Majhul
Dalam Surah Al-Baqarah
(فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة)**

Surat al-Baqarah adalah surat terpanjang yang terdapat di dalam al-Quran *al-Kakarim*, surat kedua ini diturunkan di kota Madinah *al-Munawwarah* (di namakan surat *al-Madaniyah* [Madinah]) dengan jumlah 286 ayat, 6.221 kalimat dan 25.500 kata. Surat ini dinamakan surat al-Baqarah, karena di dalamnya terdapat kisah tentang penyembelihan sapi betina yang diperintahkan Allah kepada Bani Israil.

Kata kerja pasif (*al-fi'li al-mabni al-majhul*) banyak digunakan di dalam surat al-Baqarah, hal ini yang menyebabkan penulis atau peneliti ingin mengalisis berapa banyak jumlah kata kerja pasif dan tujuan-tujuan atau faidah-faidah penggunaannya di dalam surat al-Baqarah.

Membedah surat al-Baqarah dalam hal penggunaan kata kerja pasif, penulis menggunakan pendekatan kualitatif (*madkha al-kaifi*) di dalam penelitiannya. Penulis di dalam penelitiannya berusaha menjawab permasalahan-permasalahan di bawah ini dengan menggunakan metode ilmu Balaghah, fokusnya adalah ilmu Maani pada point *musnad* dan *musnad ilaih* juga Ilmu Nahw dan Sarraf dengan pendekatan kualitatif.

Pada penelitian ini, penulis membahas mengenai:

1. Apa bentuk-bentuk kata kerja pasif (*al-fi'li al-mabni al-majhul*) dalam surat al-Baqarah?

2. Apa faidah-faidah atau tujuan-tujuan kata kerja pasif (*al-fi'li al-mabni al-majhul*) dalam surat al-Baqarah?

Tujuan penelitian ini adalah *pertama*: untuk mengetahui bentuk-bentuk kata kerja pasif dalam surat al-Baqarah. *Kedua*: untuk mengetahui faidah-faidah atau tujuan-tujuan kata kerja pasif dalam surat al-Baqarah.

Seperti telah diketahui, bahwa kata kerja pasif atau fiil mabni majhul dalam gramatika Arab dibagi dalam 2 bentuk, madli (menunjukkan masa lampau) dan mudlari (menunjukkan masa sekarang dan akan datang), dan sebagian faidahnya adalah *li al-'ilmi bihi* (mengetahui pelakunya), *li al-jahli bihi* (pelakunya tidak diketahui), *li al-khaufi 'anhu* (takut terhadap pelakunya), dan sebagainya.

Dengan adanya penelitian ini, peneliti atau pembaca dapat mengetahui bentuk-bentuk fi'il mabni majhul, baik dari bentuk madli maupun dari bentuk mudlari beserta faidah-faidahnya. Di dalam surat al-Baqarah terdapat 60 bentuk fi'il mabni majhul, 32 dalam bentuk madli dan 29 dalam bentuk mudlari, dan 7 faidah.

Demikian abstraksi yang dapat penulis sampaikan, semoga penjelasan sekilas ini dapat memberikan gambaran yang representatif dalam memahami dan menelaah isi pembahasan skripsi ini.

محتيات الرسالة

أ		صفحة الموضوع
ب		تقرير المشرف
ج		اعتماد لجنة المناقشة
د		الاعتراف بأصالة البحث
هـ		الحكمة
و		الشكر و التقدير
ح		ملخص البحث (Abstrak)
ط		محتويات الرسالة

الفصل الأول: أساسيات البحث

أ		مقدمة
ب		أسئلة البحث
ج		أهداف البحث
د		أهمية البحث
هـ		توضيح المصطلحات

و		تحديد البحث
ز		الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظر

أ		المبحث الأول: الدراسة البلاغية
١		مفهوم البلاغة و أقسامه
٢		علم المعاني
أ		مفهومه



ي

٩	 (ب) موضوعه
١٠	 (ج) فادته
١٠	 (د) أقسامه
١٠	 (هـ) المسند و المسند إليه
١١	 (١) المسند
١٥	 (٢) المسند إليه
٢٨	 ب. المبحث الثاني: الفعل المبني للمجهول
٢٨	 ١. مفهوم الفعل المبني للمجهول
٢٩	 ٢. شكل الفعل المبني للمجهول
٣٢	 ٣. بناء فعل المعلوم للفعل المبني للمجهول...
٣٢	 ٤. فوائد الفعل المبني للمجهول
٣٤	 ج. المبحث الثالث: سورة البقرة
٣٤	 ١. مفهوم سورة البقرة
٣٥	 ٢. تصنيفها
٣٥	 ٣. مشتملاتها
٣٦	 ٤. مضمون سورة البقرة
٣٦	 أ) عن العقائد
٣٧	 ب) عن العبادة و المعاملات
٣٩	 ج) عن القصص
٣٩	 د) عن الصفات أو المثال
٣٩	 ٥. المزايا في سورة البقرة
٤٢	 الفصل الثالث: منهجية البحث
٤٢	 أ. مدخل البحث ونوعه

ك

٤٢	ب. بيانات البحث و مصادرها.....
٤٢	ج. أدرات جمع البيانات.....
٤٣	د. طريقة الجمع البيانات.....
٤٣	هـ. تحليل البيانات.....
٤٣	و. تصديق البيانات.....
٤٤	ز. أجزاء البحث.....
٤٥	الفصل الرابع: غرض البيانات و تحليلها و مناقشتها.....
٤٥	أ. المبحث الأول: فوائد الفعل المبني للمجهول.
	ب. المبحث الثاني: أوجه الفعل المبني للمجهول
٤٧	في سورة البقرة.....
	ج. المبحث الثالث: تحليل فوائد استخدام الفعل
٥٧	المبني للمجهول في سورة البقرة.....
٧٥	الفصل الخامس: الخاتمة.....
٧٥	أ. النتائج.....
٧٥	١. شكل الفعل المبني للمجهول.....
٧٧	٢. أوجه الفعل المبني للمجهول.....
٧٧	٣. فوائد الفعل المبني للمجهول.....
٧٨	ب. الإقتراحات.....
٨٠	المراجع.....
٨٢	الملاحق.....

الفصل الاول

أساسيات البحث

في هذا الفصل الباحث سيبحث على أساسية البحث التي تشتمل على سبعة بحوث، المبحث الأول مقدّمة، و المبحث الثاني أسئلة البحث، و المبحث الثالث أهداف البحث، و المبحث الرابع أهميّة البحث، و المبحث الخامس توضيح الصطلحات، و المبحث السادس تحديد البحث، و المبحث السابع الدّراسة السّابقة. و ذلك ما يلي شرحها:

أ. مقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم، و الذي أنزل الفرقان و إنّّا له لحافظون، و إنّّا أنزلناه قرآنًا عربيًّا لعلّكم تعقلون. الصّلاة و السّلام على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق و الخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق و الهادي إلى صراطك المستقيم و على أله حقّ قدره و مقداره العظيم.

و بعد، فهذه الرّسالة الجامعية أخذها الباحث تحت الموضوع "فوائد استخدام

الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة". قدّمها الباحث لشرط من شروط الإمتحان لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية و أدبها قسم اللغة و الأدب كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

القرآن الكريم هو الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين^١. ونزل الله القرآن الكريم باللغة العربية، حيث قال تعالى: "و إنّّا أنزلناه قرآنًا عربيًّا لعلّكم تعقلون". و القرآن يشتمل على ثلاثين جزءاً، و مائة و أربعة عشر سورة، و ستّة آلاف و ستّ مائة و ستّة وستون

^١ القرآن، سورة البقرة، آية ١.

(٦٦٦) آية^٢. و وجب على كلّ مسلم و مسلمة أن يقرأ و يفهم القرآن و يعمله. و علم اللغة العربيّة يساعد هم أن يفهم القرآن الكريم.

في هذه الرسالة الباحث سيركز بحته عن سورة البقرة و سيحلل النص فيها. و سيركز عن فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول فيها. يختار الباحث سورة البقرة لأنها أطول سورة من سور القرآن الكريم و تشتمل على قوانين و النظم الشرعيّة. و قال العلماء المفسرون سورة البقرة أول ما نزل بعد هجرة النبي المصطفى محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم. في هذه السورة وجد الباحث منها كثيرا من فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول التي تتعلق بعلم البلاغة.

و علم اللغة العربيّة ثلاثة عشر علما، هي علم البلاغة (علم المعاني، و علم البيان، و علم البديع) و النحو (علم الإعراب) و الصرف و العروض و القوافي و قرص الشعر و الإنشاء والخطابة و تاريخ الأدب و متن اللغة و الرسم ذو هو للعلم بأصول كتابة الكلمات^٣.

و البلاغة هي علم كان مطلوبا لحفظ اللسان العربيّ وعلم يجب عن دراسته عند

من يريد أن يتعلّم و أن يتفهّم معاني القرآن الكريم و الحديث الشريف^٤، و القراءات التي

تستخدم باللغة العربيّة. و البلاغة هي علم بأصول تعرف بها دقائق العربيّة و فوائدها و تكشف بها وجوه المسند والمُسند إليه. و علم البلاغة تشتمل على ثلاثة علوم^٥، هي علم المعاني و علم البيان و علم البديع.

^٢ القرآن.

^٣ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربيّة. الجزء الأول، ط. الثاني عشرة لبنان - ١٩٧٣، ص. ٤-٥

^٤ شرف الدين يحيى العمرطي، نظم العمرطي، (سورابايا: الهداية)، ص. ٢

^٥ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ٣

هذا الموضوع "فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة"، هو يركّز بحثها عن علم المعاني. و يفهم الآيات التي تتضمن الفعل المبني للمجهول و فوائد استخدامه. الباحث هنا يراد تكشف ما هو المسند و المسند إليه و الفعل المبني للمجهول و نائب عن الفاعل و فوائد استخدامه، لزيادة المعارف و المفاهيم للباحث و غيره لها من الباحثين.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. ما شكل الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة؟
٢. ما هي فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة شكل الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة
٢. لمعرفة فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. إنّ معرفة شكل الفعل المبني للمجهول في القرآن سوف يساعد الباحث و غيره من الباحثين أن يفهم معاني القرآن و الحديث و غيرهما.
٢. إنّ دراسة فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في القرآن الكريم سورة البقرة خصوصاً، و عموماً في الحديث الشريف و الكتب أو القراءات التي تستخدم

باللغة العربية يفيد على الباحث و غيره كيف دراسة الملامح البلاغية في القرآن بأسلوب علمي.

٥. توضيح المصطلحات

توضيح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكوّن منها صياغة عنوان هذا البحث،

وهي:

١. الفعل المبني للمجهول : الفعل لغة بمعنى عمل، و تأثير، و صنع^٦. و اصطلاحا هو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان^٧. هو ما لم يذكر فاعله في الكلام^٨. و الفعل المبني للمجهول هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله أو الذي لم يسم فاعله، يعني أنّ المفعول الذي لم يسم فاعله المسمّى أيضا نائب الفاعل هو المفعول الذي يقوم مقام فاعله في جميع أحكامه بعد حذف الفاعل^٩.

٢. سورة البقرة : هي أطول سورة في القرآن الكريم، هي سورة الثاني من القرآن الكريم، و نزلت في المدينة المنورة و تسمّى بسورة "مدنية"،

و قد استغرقت جزئين و نصف جزء. وهي تستل على مئتان و ستة وثمانون (٢٨٦) آية^{١٠}. و كلمتها ستة آلاف و مئتان و إحدى و عشرون (٦٢٢١) كلمة، و حروفها خمسة و عشرون ألف و خمس مائة (٢٥٥٠٠) حرفا، فالله أعلم^{١١}. و تسمّى

^٦ أتأبك على، قاروس "كرايك" العصري، بوكيا كارتا: مولتي كاريا كارافيك، ١٩٩٨، ص. ١٤٠٠

^٧ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية: الجزء الأول، ط. الثاني عشرة لبنان- ١٩٧٣، ص. ٩.

^٨ نفس المراجع، ص. ٤٨.

^٩ محمد معصوم بن سالم السماران السفاطون، تشويق الخللان، سورابايا: الهداية، ص. ١٣٣.

^{١٠} القرآن سورة البقرة.

^{١١} ابن طثير، تفسير ابن كثير، القاهرة: دار الكتب، نت، ج. ١، ص. ٣٥.

سورة البقرة لأنه ذكرت فيها قصّة ذبح بقرة بأمر الله لبني إسرائيل. و فيها تشتمل على قوانين و النّظم شرعية، مثل أمر الصّلاة و تطبيق القوانين و الطّلاق و العدّة و غيرها^{١٢}.

و المراد بهذا الموضوع هو البحث في ما يتعلق بفعل المبني للمجهول و فوائد استخدامها، و لكي لا يتسع البحث أراد الباحث أن تحدد كلامه فتقول أنّ هذا البحث يحتوي على تعريف الفعل المبني للمجهول و أنواع جماله و لمحة سورة البقرة.

و. تحديد البحث

لكي يركّز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء ما يلي:

١. إنّ موضوع الدّراسة في هذا البحث هو "الفعل المبني للمجهول" الذي كان في القرآن سورة البقرة.
٢. إنّ هذا البحث يركّز في دراسة "الفعل المبني للمجهول على فوائد استخدامها في سورة البقرة".

ز. الدّراسات السّابقة

لا يدعي الباحث أنّ هذا البحث هو الأوّل في فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التّالية تلك البحوث السّابقة بهدف عرض خريطة البحوث في هذا الموضوع وإبراز النّقاط المميّزة بين هذا البحث و ما سبقه من البحوث:

١. إرما حميدة، "السّجع في سورة البقرة" بحث تكميلي، دراسة بلاغيّة قدّمتها لنيل شهادة الدّرجة الأولى في اللّغة العربيّة و أدبها في شعبة اللّغة العربيّة و أدبها

^{١٢} نفس المراجع.

كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٣

م.

٢. سيتي ليله جمعية، "وزن فعل و فائدها في سورة البقرة" بحث تكميلي، دراسة

صرفية قدمتها لنيل شهادة الدرجة الأولى في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة

العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا،

سنة ٢٠١٣ م.

٣. مطمئنة، "الأفعال المتعدية بحرف الجرّ في سورة البقرة" بحث تكميلي، دراسة

صرفية قدمتها لنيل شهادة الدرجة الأولى في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة

العربية و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا،

سنة ١٩٨٩ م.

٤. عين الرفيق، "الأسلوب القصاص في سورة البقرة" بحث تكميلي، دراسة نحوية

قدمها لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية

و أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة

٢٠٠٤ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. خير النساء، "التوابع في سورة البقرة" بحث تكميلي، دراسة بلاغية قدمتها

لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية و أدبها في شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٢

م.

أن هذه البحوث الخامسة تناولت سورة البقرة من جوانب مختلفة حيث تناولها

البحث الأول من ناحية السجع في سورة البقرة (دراسة بلاغية)، البحث الثاني من ناحية

وزن فعل و فائدها في سورة البقرة (دراسة صرفية)، البحث الثالث من ناحية الأفعال

المتعدية بحرف الجرّ في سورة البقرة (دراسة صرفية)، البحث الرابع من ناحية الأسلوب



القصاص في سورة البقرة (دراسة نحويّة)، البحث الخامس من ناحية التوابع في سورة البقرة (دراسة بلاغيّة). و هذه البحوث الخامسة تختلف عن هذا البحث الذي يقوم به الباحث حيث أن الأخير تناول فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة.

الفصل الثاني الإطار النظري

في هذا الفصل الباحث سيبحث على الإطار النظري الذي يشتمل على ثلاثة بحوث، المبحث الأول هي الدراسة البلاغية، و المبحث الثاني هي الفعل المبني للمجهول، و المبحث الثالث هي سورة البقرة، وذلك ما يلي شرحها:

أ. المبحث الأول: الدراسة البلاغية

١. مفهوم البلاغة و أقسامه

البلاغة لغة بمعنى الوصول و الانتهاء. قال ابن المعتز في كتاب "جواهر البلاغة":
البلاغة بمعنى البلوغ إلى المعنى و لم يطل سفر الكلام. اصطلاحاً هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة لها في النفس أثر خلّاب^{١٣}.

علم البلاغة في اصطلاح المتقدمين من أئمة البلاغة أن البلاغة و الفصاحة معني واحد بلا اختلاف المعنى، الفصاحة هي البلاغة^{١٤}. قال أبو هلال العسكري في كتاب

الصناعتين و في مقدّمة كتاب السيّد أحمد الهاشمي: الفصاحة و البلاغة معني واحد و إن اختلف أصلهما لأنّ كل واحد منهما إنّما هو الأمانة عن المعنى و الإظهار له^{١٥}.

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم، أولها علم المعاني (سيبحث الباحث في المبحث الثاني)، و ثانيها علم البيان هو العلم الذي يريك الطرق المختلفة التي توضح بها المعنى الواحد المناسبة للمقام^{١٦}، و ثالثها علم البديع الذي يعرف به وجوه تحسين الكلام^{١٧}.

^{١٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ٢٧.

^{١٤} مزين المبارك، المجاز في تاريخ البلاغة، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٩، ص. ٢٠.

^{١٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ٥.

^{١٦} عبد العزيز بن الحربي، البلاغة الميسرة، بيروت - لبنان: دار ابن حزم، ط. ٢، ٢٠١١، ص. ٥٧.

^{١٧} نفس المرجع، ص. ٧٧.

٢. علم المعاني

أ) مفهومه

المعاني جمع معني و هو في اللغة المقصود^{١٨}. في اصطلاحا هو العلم الذي يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، فتختلف صور الكلام لاختلاف الأحوال^{١٩}. و قال السيد أحمد الهاشمي في كتابه "جواهر البلاغة" أن المعاني هو التعبير باللفظ عما يتصوره الذهن، أو هو الصورة الذهنية من حيث تقصد من اللفظ. المقصود باللفظ هي اللفظ العربي بحسب التركيب الكلمات اللغة العربية^{٢٠}، كاستخدام التقديم و التأخير و استخدام المعرفة و النكرة (الذكر و الحذف)، و غيرها. و أما بالحال أو الحال هو الأمر الداعي للمتكلم إلى إيراد خصوصية في الكلام، مثل إن كان بين المتكلم و بين المخاطبة عهد بشيء.

ب) موضوعه

اللفظ العربي من حيث إفادته المعاني الثواني (المعاني هي مدلولات التركيب و الألفاظ التي تسمى في علم النحو أصل المعني و هو المعني الأول، و الثواني هي الأغراض التي يساق لها الكلام و لذا قيل مقتضى الحال هو المعني الثاني كرد الأفكار و دفع الشك) التي هي الأغراض المقصود للمتكلم مشتملا علي تلك اللطائف و الخصوصيات التي بها يطابق مقتضى الحال^{٢١}. ليستطيع التكلم بمقتضى الحال، فيعرف صيغات الكلمات في اللغة العربية. متى الشخصيات يتكلمون في صيغة التقديم و التأخير و الوصل و الفصل و الذكر و الحذف و غيرها من الصيغات.

^{١٨} مصطفى طوم، قواعد اللغة العربية، سورابايا: الهداية، مجهول سنة، ص. ٣٩.

^{١٩} نفس المراجع، ص. ١٠٥.

^{٢٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (ترجمة باللغة الإندونيسيا)، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ٢.

^{٢١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ٣٨.

ج) فائدته

فائدته ضربان، و هي ما يلي شرحها:

أ. إعجاز القرآن من جهة ما خصه الله به من جودة السبك و حسن الوصف و براعة التركيب و لطف الإيجاز.

ب. الوقوف على فوائد البلاغة و الفصاحة في مثورة كلام العرب و منظومه كي تحتذى حذوه، و تنسج على منواله، و تفرق بين جيد الكلام و رديئه^{٢٢}.

د) أقسامه

علم المعاني ينقسم علي ثمانية بحوث، المبحث الأول في الإسناد الخبري، و المبحث الثاني في المسند إليه، المبحث الثالث في المسند، و المبحث الرابع في المتعلقات الفعل، و المبحث الخامس في القصر، و المبحث السادس في الإنشاء، و المبحث في الفصل و الوصل، و المبحث في الإيجاز و الإطناب و المساواة^{٢٣}. في هذه الرسالة الباحث سيركز ببحثه عن المسند و المسند إليه، يعني في البحث الثاني و الثالث من القسم علم المعاني.

هـ) المسند و المسند إليه

الجملة أو الكلام العربي في علم المعاني يتركب من شيئين، الأول جملة الاسمية

(من مبتدأ و خبره)، الثاني: جملة الفعلية (من فعل و فاعله أو نائبه)^{٢٤}، و كل من هاتين الجملتين ركنان أساسيان، الأول: مسند، و في علم أصول الفقه يسمى محكوما به. و الثاني: مسند إليه، و يسمى أيضا محكوما عليه^{٢٥}. و في علم النحو مكان المسند و المسند إليه لا يتخصص في مكان واحدة، بل هي من حيث صيغات و كلماتها.

^{٢٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (ترجمة باللغة الإندونيسيا)، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ٣٨.

^{٢٣} عبد العزيز بن الحري، البلاغة الميسرة، بيروت - لبنان: دار ابن حزم، ط. ٢، ٢٠١١، ص. ٢٢.

^{٢٤} فضل حسن عباس، البلاغة - فنونها و أنفائها - علم المعاني، جامعة اليربوك: دار الفرقان، ط. ٤، ١٩٩٧، ص. ٩٠.

^{٢٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (ترجمة باللغة الإندونيسيا)، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١٧.

و المسند و المسند إليه في اصطلاح علم الألة العربية مشهور بعمدة و فضلة. عمدة هي أهمية العناصر في تركيب الكلمات، و فضلة هي اتمامها. و فضلة في اصطلاح علم المعاني يسمى قيدا^{٢٦}. إذا يتعلق بين المسند و المسند إليه يسمى إسنادا. و الإسناد هو انضمام كلمة "المسند" إلى كلمة أخرى "المسند إليه" على وجه يفيد الحكم بإحداهما على الأخرى ثبوتا أو نفيا.

أ. المسند

١. مفهومه

المسند هو خير المبتدأ، و الفعل التام، و اسم الفعل، و المبتدأ الوصف المستغنى بمرفوعه عن الخبر، و أخبار النواسخ، و المفعول الثاني لظنّ و أخواتها، و المفعول الثالث لأرى و أخواتها، و المصدر النائب الفعل الأمر^{٢٧}.

٢. عناصره، ما يلي:

- (أ) الخبر المبتدأ، المثال: وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (آية: ١٩).
(ب) الفعل التام، المثال: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا

وَأَمِينًا. (آية: ١٢٦) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- (ج) اسم الفعل، المثال: هَيَّاتَ وَيَّ وَأَمِينَ.
(د) المبتدأ الوصف المستغنى عن الخبر بمرفوعه، المثال: أَعَارَفُ أَخُوكَ قَدَرَ الْأَنْصَافِ.

- (هـ) أخبار النواسخ (كان و نظائرها و إن و نظائرها).

- (و) المفعول الثاني لظنّ و أخواتها.

- (ز) المفعول الثالث لأرى و أخواتها.

^{٢٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (ترجمة باللغة الإندونيسيا)، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١٨.

^{٢٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١١٩.

(ح) المصدر النائب الفعل الأمر، المثال: سَعِيَ فِي الْأَمْرِ.

٣. أحواله

و أحواله هي الذكر و الحذف و التعريف و التكثير و التقديم و التأخير و غيرها.

(أ) ذكر المسند أو تركه

يذكر المسند لأغراض، ما يلي:

(١) كون ذكره هو الأصل و لا مقتضى للعدول عنه، المثال: الْعِلْمُ

خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ.

(٢) ضعف التعويل على دلالة القرينة، المثال: حَالِي مُسْتَقِيمٌ وَ

رِزْقِي مَيْسُورٌ. إذا حُذِفَ ميسور، لا يدل عليه المذكور.

(٣) ضعف تنبيه السامع، المثال: أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَ فَرْعُهَا ثَابِتٌ. إذ لو

حذف ثابت ربما لا يتنبه له السامع لضعف فهمه.

(٤) الردّ على المخاطب، المثال: قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ.

بعد قوله تعالى: مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ.

(٥) افادة أنه فعل، فيفيد التجدد و الحدوث، مقيدا بأحد الأزمنة

الثلاثة بطريقة الاختصار. أو سم، فيفيد الثبوت مطلقا، المثال:

يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَ هُوَ خَادِعُهُمْ. فإن يخادعون تفيد التجدد مرة

أخرى، مقيدا بالزمان غير افتقار إلى قرينة تدل عليه، يعنى

ذكر الآن أو الغد. و قوله: و هو خادعهم. تفيد الثبوت

مطلقا من غير نظر إلى الزمان^{٢٨}.

^{٢٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١٢٠.

يحذف المسند لأغراض، و هي ما يلي:

(١) منها إذا دلت عليه قرينة و تعلق بتركه غرض مما مرّ في حذف

السند إليه. و قرينتها، الأول إما مذكورة، المثال: وَ لَئِنْ

سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ. أي خلقهنَّ

الله. و الثاني إما مقدرة، المثال: يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَ الْأَصَالِ

رِجَالٌ. أي يسبحه رجال، كأنه قيل من يسبحه.

(٢) منها الاحتراز عن العبث، المثال: إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَ

رَسُولُهُ. أي و رسوله برئ منهم أيضا. فلو ذكر هذا المحذوف

لكان ذكره عبثا لعدم الحاجة عليه.

(٣) منها ضيق المقام عن ذكره، المثال: كقول الشاعر: نَحْنُ بِمَا

عِنْدَنَا وَ أَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَ الرَّأْيُ مُخْتَلِفٌ. أي نحن بما

عندنا راضون، فحذف لضيق المقام.

(٤) منها اتباع الاستعمال^{٢٩}، المثال: لَوْ لَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ. أي

لو لا أنتم موجودون، ونحن فصار جميل، أي أحسن

(٢) تعريف المسند أو تنكيه

المسند يعرف ب، و هي ما يلي:

(١) لإفادة السامع حكما على أمر معلوم عنده بأمر آخر مثله

بإحدى طرق التعريف، المثال: هَذَا الْخَطِيبُ. و ذاك نقيب

الإشراف.

^{٢٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١٢١.

(٢) لإفادة قصره على المسند إليه (حقيقة)، المثال: سَعْدُ الرَّعِيمِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ زَعِيمٌ سِوَا، أو (ادعاء)، مبالغة لكمال معناه في
المسند إليه، المثال: سَعْدُ الْوَطْنِيِّ. أي الكامل الوطنية، فيخرج
الكلام في صورة توهم أن الوطنية لم توجد الا فيه لعدم
الاعتداد بوطنية غيره. و ذلك إذا كان المسند معروفا بلام
الجنس.

المسند ينكر لعدم الموجب لتعريفه^{٣٠}، كما يلي:

(١) لقصد إرادة العهد أو الحصر، المثال: أَنْتَ أَمِيرٌ وَ هُوَ وَزِيرٌ.

(٢) لاتباع المسند إليه في التنكير، المثال: تَلْمِيزٌ وَأَقِفْ بِالْبَابِ.

(٣) لإفادة التفخيم، المثال: هُدًى لِلْمُتَّقِينَ.

(٤) لقصد التحقير، المثال: مَا خَالِدٌ رَجُلًا يُذَكَّرُ.

(٣) تقديم المسند أو تأخيره

يقدم المسند إذا وجد باعث علي تقديمه كأن يكون عاملا، المثال: قَامَ

عَلِيٌّ، أو مما له الصدارة في الكلام، المثال: أَيْنَ الطَّرِيقُ؟ الأغراض لتقديم

المسند، كما يلي:

(١) منها التخصيص، المثال: اللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.

(٢) منها التنبيه من أول الأمر على أنه خبر لا نعت، المثال:

لَهُ هِمَمٌ لَا مُنْتَهَى لِكِبَارِهَا # وَ هَمَّتْهُ الصُّغْرَى أَجَلُ مِنَ الدَّهْرِ

لَهُ رَاحَةٌ لَوْ أَنَّ مِعْشَارَ جُودِهَا # عَلَى الْبَرِّ كَانَ الْبَرُّ أُنْدَى مِنَ الْبَحْرِ.

فلو قيل (هم له) لتوهم ابتداء كون (له) صفة لما قبله.

^{٣٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١٢٣.

(٣) منها التشويق للمتأخر إذا كان في المتقدم ما يشوق لذكره،

المثال: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولَى الْأَلْبَابِ.

(٤) منها التفاؤل، كقول للمريض، المثال: فِي عَافِيَةٍ أَنْتَ.

(٥) منها إفادة قصر المسند إليه، المثال: لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِي دِينٌ. أي

دينكم مقصور عليكم و ديني مقصور عليّ.

(٦) منها المساءة، المثال: وَ مِنْ نَكَدِ الدُّنْيَا عَلَى الْحُرِّ أَنْ يُرَى #

عَدُوًّا لَهُ مَا مِنْ صَدَاقَتِهِ بُدُّ.

(٧) منها التعجب أو التعظيم أو المدح أو الذم أو الترحم أو

الدعاء، المثال: اللَّهُ دَرَكٌ، وَ عَظِيمٌ أَنْتَ يَا اللَّهُ، وَ نِعَمَ الزَّعِيمِ سَعْدٌ.

ب. المسند إليه

١. مفهومه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المسند إليه هو المبتدأ الذي له خير، و الفاعل للفعل التام أو شبهه، و نائب

الفاعل، و أسماء النواسخ، و المفعول الأول لظنّ و أخواتها، و المفعول الثاني و

أخواتها^{٣١}.

٢. عناصره، و هي ما يلي:

(أ) المبتدأ الذي له خير، المثال: الْعِلْمُ - الْعِلْمُ نَافِعٌ

(ب) الفاعل للفعل التام أو شبهه، المثال: فَوَادٌ وَ أَبَوْهُ - فَوَادُ الْعَالَمِ أَبَوْهُ.

(ج) نائب الفاعل، المثال: وَ وُضِعَ الْكِتَابُ.

^{٣١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ٩٣.

(د) أسماء النواسخ، المثال: المطر - كان المطر غزيراً.

(هـ) المفعول الأول لظنّ و أخواتها.

(و) المفعول الثاني و أخواتها.

٣. أحواله

و أحواله هي الذكر و الحذف و التعريف و التنكير و التقديم و التأخير و

غيرها.

(أ) ذكر المسند إليه

كل لفظ يدل على معنى في الكلام خالق بالذكر لتأدية المعنى المراد به،
فلهذا يذكر المسند إليه وجوباً^{٣٢}. الأغراض البلاغية كثيرة لذكر المسند إليه،
كما يلي:

(١) زيادة التقرير و الايضاح للسامع، المثال: أُولَئِكَ عَلَي هُدًى
مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

(٢) قلة الثقة بالقرينة لضعفها، أو ضعف فهم السامع، المثال:
سَعْدٌ نَعَمَ الرَّعِيمُ.

(٣) الرد على المخاطب، المثال: اللَّهُ وَاحِدٌ، رَدًّا عَلَي مَنْ قَالَ اللَّهُ
ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ.

(٤) التلذذ، المثال: اللَّهُ رَبِّي.

(٥) التعريض بغباوة السامع، المثال: سعيدٌ قال كذا.

(٦) التسجيل على السامع.

(٧) التعجب، المثال: عَلَيَّ يُقَاوِمُ الْأَسَدُ.

^{٣٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ٩٣.

(٨) التعظيم، المثال: حَضَرَ يُوسُفُ الدَّوْلَةَ.

(٩) الإهانة، المثال: السَّارِقُ قَادِمٌ.

(ب) حذف المسند إليه

الأغراض على حذف المسند إليه، كما يلي:

(١) ظهوره بدلالة القرآن عليه، المثال: فَصَكْتُ وَجْهَهَا وَ قَالَتْ

عَجُوزٌ عَقِيمٌ، أي أَنَا عَجُوزٌ.

(٢) إخفاء الأمر عن غير المخاطب، المثال: أَقْبَلُ - تُرِيدُ عَلِيًّا مَثَلًا.

(٣) تيسر الإنكار عند الحاجة، المثال: لَيْئِمٌ خَسِيسٌ، بعد ذكر

شخص.

(٤) الحذر من فوات فرصة سانحة، المثال: كقول منبه الصياد:

غزال - أي هذا غزال.

(٥) اختبار تنبه السامع أو مقدار تنبهه، المثال: نُورُهُ مُسْتَفَادٌ مِنْ

نُورِ الشَّمْسِ - أَوْ هُوَ وَاسْطَةُ عِقْدِ الْكَوَاكِبِ، أي القمر في

كل من المثالين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٦) ضيق المقام عن إطالة الكلام بسبب تضجر و توجع، المثال:

قَالَ لِي أَتَتْ قُلْتُ عَلِيلٌ # سَهْرٌ دَائِمٌ وَ حُزْنٌ طَوِيلٌ.

(٧) المحافظة على السجع، المثال: مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ، حُمِدَتْ

سَرِيرَتُهُ.

(٨) المحافظة على قافية، المثال: وَ مَا الْمَالُ وَ الْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعٌ #

وَ لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ.

(٩) المحافظة على وزن، المثال: عَلَى أَنِّي رَاضٍ بِأَنْ أَحْمَلَ الْهَوَى

وَ أَخْلَصَ مِنْهُ لَا عَلَيَّ وَ لَا لِيَا.

(١٠) كون المسند إليه معينا معلوما (حقيقة)، المثال: عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ، أي الله - أو ادعاء، المثال: وَهَابُ الْأُلُوفِ، أي
فلان.

(١١) إتباع الاستعمال الوارد على تركه، المثال: رَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ
رَامٍ، أي هذه رمية، المثال: نَعَمْ الزَّعِيمُ سَعْدٌ، أي هو سعد.

(١٢) الخوف منه أو عليه، المثال: ضُرِبَ سَعِيدٌ.

(١٣) تكثير الفائدة، المثال: فَصَبْرٌ جَمِيلٌ، أي فأمرى صبر جميل.

(١٤) تعيينه بالعهدية، المثال: وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ، أي
السفينة. المثال: حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ، أي الشمس.

ج) تعريف المسند إليه

أن حق المسند إليه أن يكون معرفة، ليكون الحكم مفيدا ينبغي
المحكوم عليه أن يكون معلوما. و تعريفه إما بالإضمار و إما بالعلمية و
إما بالإشارة و إما بالموصولية و إما بأل (أل العهدية أو أل الجنسية) و

٣٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(١) تعريف المسند إليه بالإضمار

الأغراض تعريف المسند إليه بالإضمار، و هي ما يلي:

- لكون الحديث في مقام (التكلم)، المثال: كقول النبي
المصطفى: أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ.

^{٣٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١٠٠.

- لكون الحديث في مقام (الخطاب)، المثال: كقول الشاعر: وَ أَنتَ الَّذِي أَخْلَفْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي # وَ أَشْمَتَ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ يُلُومُ.
- لكون الحديث في مقام (الغيبة)، المثال: هُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى، وَ لَا بَدَّ مِنْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ.
- إما لفظاً، المثال: وَ اصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَ هُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.
- و إما معنى، المثال: وَ إِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ، أي الرجوع.
- و إما دلت عليه قرينة حال، المثال: فَلَهُنَّ ثَلَاثَا مَا تَرَكَ، أي الميت.

(٢) تعريف المسند إليه بالعلمية

يؤتى بالمسند إليه علماً لاحضار معناه في ذهن السامع باسمه الخاص ليمتاز عما عداه^{٣٤}، المثال: وَ إِذْ رَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ إِسْمَاعِيلُ. يقصد به مع هذا أغراض أخرى تناسب المقام، و هي يلي:

- المدح في الألقاب التي تشعر بذلك، المثال: جَاءَ نَصْرٌ، وَ حَضَرَ صَلَاحُ الدِّينِ.
- الذمّ و الأهانة، المثال: جَاءَ صَخْرٌ، وَ ذَهَبَ تَأَبَّطُ شَرًّا.
- التفاؤل، المثال: جَاءَ سُرُورٌ.

^{٣٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١٠٣.

- التشاؤم، المثال: حَرْبٌ فِي الْبَلَدِ.
- التبرؤك، المثال: اللَّهُ أَكْرَمَنِي، فِي جَوَابِ هَلْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ؟.

- التلذذ، المثال: كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: بِاللَّهِ يَا طَبِيبَاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا # لَيْلَايَ مِنْكُنَّ أَمْ لَيْلِي مِنَ الْبَشَرِ.

- الكناية عن معنى يصلح العلم لذلك المعنى بحسب المعناه الأصلي قبل العلمية، المثال: أَبُو لَهَبٍ فَعِلْ كَذَا. كناية عن كونه جهنميا لأللهب الحقيقي هو لهب جهنم، فيصح أن يلاحظ فيه ذلك.

(٣) تعريف المسند إليه بالإشارة

- يؤتى المسند إليه اسم إشارة إذا تعين طريقا للأحضر المشار إليه في ذهن السامع، بأن يكون حاضرا محسوسا، و لا يعرف المتكلم و السامع اسمه الخاص، و لا معينا آخر.

أما إذا لم يتعين طريقا لذلك، فيكون لأغريض أخرى، و هي

ما يلي شرحها:

- الأول بيان حاله في القرب، المثال: هَذِهِ بَضَاعَتُنَا. الثاني بيان حاله في التوسط، المثال: ذَاكَ وَلَدِي. الثالث بيان حاله في البعيد، المثال: ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ.
- تعظيم درجته بالقرب، المثال: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ، أو تعظيم درجته بالبعد، المثال: ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ.

- التحقير بالقرب، المثال: هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أو تحقير بالبعد، المثال: فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ.

- اظهار الاستغراب، المثال: كقول الشاعر: كَمْ عَاقِلٍ عَاقِلٍ أَعْيَتْ مَذَاهِبُهُ # وَ جَاهِلٍ جَاهِلٍ تَلْقَاهُ مَرْزُوقًا.

- كمال العناية و تمييزه أكمل تمييز، المثال: هَذَا أَبُو الصَّقَرِ فَرْدًا فِي مَحَاسِنِهِ.

- التعريض بغاوة المخاطب حتى كأنه لا يفهم غير المحسوس، المثال: أُولَئِكَ أَبَائِي فَجَنِّئِي بِمِثْلِهِمْ # إِذَا جَمَعْتَنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعُ.

- التنبيه على أن المشار إليه المعقبه بأوصاف جدير لأجل تلك الأوصاف بما يذكر بعد اسم الإشارة، المثال: أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

٤) تعريف المسند إليه بالموصلة

المسند إليه اسم موصول إذا تعين طريقاً لأحضار معناه. أما إذا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لم يتعين طريقاً لذلك فيكون لأغراض أخرى، كما يلي:

- منها التشويق، و ذلك فيما إذا كان مضمون الصلة

حكماً غريباً، المثال: وَالَّذِي حَارَتِ الْبَرِّيَّةُ فِيهِ # حَيَوَانَ مُسْتَحْدَثٍ مِنْ جَمَادٍ.

- منها اخفاء الأمر عن غير المخاطب، المثال: كقول

الشاعر: وَأَخَذْتُ مَا جَادَ الْأَمِيرُ بِهِ # وَ قَضَيْتُ حَاجَاتِي كَمَا أَهْوَى.

- منها التنبيه على خطأ المخاطب، المثال: إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ.

- منها التنبيه على خطأ غير المخاطب، المثال: إِنَّ الَّتِي زَعَمَتْ فَأُؤَادَكَ مَلَّهَا # خَلَعَتْ هَوَاكَ كَمَا خَلَعَتْ هَوَى لَهَا.

- منها تعظيم شأن المحكوم به، المثال: إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا # بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ.

- منها التهويل تعظيماً أو تحقيراً، المثال: فَغَشَّيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشَّيَهُمْ.

- منها استهجان التصريح بالإسم، المثال: الَّذِي رَبَّنِي أَبِي.

- منها الإشارة إلى الوجه الذي عليه الخبر من ثواب أو عقاب، المثال: الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ.

- منها التوبيخ، المثال: الَّذِي أَحْسَنَ إِلَيْكَ قَدْ أَسَاءَتْ إِلَيْهِ.

- منها الاستغراق، المثال: الَّذِينَ يَأْتُونَكَ أَكْرَمِهِمْ.

- منها الأبهام، المثال: لِكُلِّ نَفْسٍ مَا قَدَّمَتْ.

٥) تعريف المسند إليه بأل (أل العهدية أو أل الجنسية)

أل العهد تدخل على المسند إليه للإشارة إلى فرد معهود خارجاً بين المخاطبين:

- إما بتقديم ذكره (صريحاً)، المثال: كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا.

- تقدم ذكره (تلويحا)، المثال: وَلَيْسَ الذَّكَرَ كَالْأُنْثَى.
- حضوره بذاته، المثال: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ. أو بمعرفة السامع له، المثال: هَلْ انْعَقَدَ الْمَجْلِسُ؟.
- أل الجنسية (تسمى لام الحقيقة) تدخل على المسند إليه لأغراض الأربعة^{٣٥}:

- للإشارة الحقيقية من حيث هي بقطع النظر عن عمومها و خصوصها، المثال: الْإِنْسَانُ حَيَوَانٌ نَاطِقٌ.
- للإشارة الحقيقية في ضمن فرد مبهم، إذا قامت القرينة على ذلك، المثال: وَ أَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ. و مدخولها في المعنى كالنكرة فيعامل معاملتها، و تسمى لام العهد الذهني.

- للإشارة إلى كل الأفراد التي يتناولها اللفظ بحسب اللغة، الأول بمعونة قرينة (حالية)، المثال: عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ، أي كلّ غائب و شاهد و الثاني أو قرينة (لفظية)، المثال: إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ. أي كل انسان بدليل الاستثناء بعده و يسمى استغراقا حقيقيا.

- للإشارة إلى كلّ الأفراد مقيدا، المثال: جمع الأمير التجار و ألقى عليهم نصائحه. أي جمع الأمير تجار مملكته لا تجارة العالم جمع، و يسمى استغراقا عرفيا.

(٦) تعريف المسند إليه بالإضافة

^{٣٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١٠٧.

يؤتى بالمسند إليه معرفاً بالإضافة إلى شيء من المعارف السابقة
لأغراض كثيرة:

- منها أنها أحضر طريق إلى أحضار في ذهن السامع،
المثال: جَاءَ غُلَامِي.

- منها تعذر التعدد أو تعسره، المثال: أَجْمَعُ أَهْلُ الْحَقِّ
عَلَى كَذَا وَ أَهْلُ مِصْرَ كَرَامٌ.

- منها الخروج من تبعة تقديم البعض على البعض، المثال:
حَضَرَ أَمْرَاءُ الْجُنْدِ.

- منها التعظيم للمضاف، المثال: كِتَابُ السُّلْطَانِ حَضَرَ،
أو للمضاف إليه، المثال: الْأَمِيرُ تَلْمِيزِي، أو غيرهما،
المثال: أَخُو الْوَزِيرِ عِنْدِي.

- منها التحقير للمضاف، المثال: وَلَدَ اللَّصِّ قَادِمٌ، أو
للمضاف إليه، المثال: رَفِيقُ زَيْدٍ لِصٌّ، أو غيرهما، المثال:
أَخُو اللَّصِّ عِنْدَ عَمْرٍو.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- منها الاختصار لضيق المقام لفرط الضجر و السامة،
المثال: وَ هُوَ فِي السَّجْنِ بِمَكَّةَ.

(٧) تعريف المسند إليه بالنداء

المسند إليه معروفا بالنداء لأغراض، كما يلي:

- إذا لم يعرف للمخاطب عنوان خاص، المثال: يَا رَجُلُ.
- الإشارة إلى علة ما يطلب منه، المثال: يَا تَلْمِيزُ أَكْتُبِ
الدَّرْسَ.

(د) تنكير المسند إليه

يؤتي المسند إليه نكرة لعدم علم المتكلم بجهة من جهات التعريف حقيقة أو ادعاء، المثال: جاء هنا رجل يسأل عنك. إذا لم تعرف ما يعينه من علم أو صلة أو نحوهما، وقد يكون لأغراض أخرى، كما يلي:

(١) التكثر، المثال: وَإِنْ يُكَذِّبُوا اللَّهَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ، أي رسل كثيرة.

(٢) التقليل، المثال: لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ، وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ.

(٣) التعظيم و التحقير، المثال: كَقَوْلِ أَبِي السَّمْطِ: لَهُ حَاجِبٌ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ يَشِئْنُهُ # وَ لَيْسَ لَهُ عَنْ طَالِبِ الْعَرَفِ حَابٌ. أي له مانع عظيم و كثير عن كل عيب، و ليس له مانع قلب أو حقير عن طالب الأحسن. فيحتمل التعظيم و التكثر و التقليل

و التحقير. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٤) إخفاء الأمر، المثال: قَالَ رَجُلٌ إِنَّكَ انْحَرَفْتَ عَنِ الصَّوَابِ تُخْفِي اسْمُهُ حَتَّى لَا يَلْحَقَهُ أَذَى.

(٥) قصد الإفراد، المثال: وَيَلُّ أَهْوَنُ مِنْ وَيَلِّينِ، أي ويل واحد.

(٦) قصد النوعية، المثال: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، أي لكل نوع من الداء نوع من الدواء.

(٥) تقديم المسند إليه

أن مرتبة المسند إليه التقديم، و ذلك لأن مدلوله هو الذي يخطر أولاً في الذهن لأنه المحكوم عليه، و المحكوم عليه سابق للحكم طبعاً، فلهذا تقديم وضعاً^{٣٦}. و لتقديمه دواع شتى، كما يلي:

(١) تعجيل المسرة، المثال: أَلْعَفُو عَنْكَ صَدَرَ بِهِ الْأَمْرُ.

(٢) تعجيل المسائة، المثال: الْقَصَاصُ حَكَمَ بِهِ الْقَاضِي.

(٣) التشويق إلى المتأخر إذا كان المتقدم مشعراً بغرابة، المثال: كَقَوْلِ الْمُعَرِّي: وَالَّذِي حَارَتِ الْبَرِّيَّةُ فِيهِ # حَيَوَانٌ مُسْتَحْدَثٌ مِنْ جَمَادٍ.

(٤) التلذذ، المثال: لَيْلِي وَصَلْتُ، وَ سَلَمِي هَجَرْتُ.

(٥) التبرك، المثال: اسْمُ اللَّهِ اهْتَدَيْتُ بِهِ.

(٦) النص على عموم السلب أو سلب العموم، المثال: كُلُّ ظَالِمٍ لَا يُفْلِحُ، وَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ.

(٧) إفادة التخصيص قطعاً، إذا كان المسند إليه مسبوقاً بنفي و المسند فعلاً، المثال: مَا أَنَا قُلْتُ هَذَا، أَيُّ لَمْ أَقُلْهُ: وَ هُوَ مَقُولٌ لَغَيْرِي.

(٨) كون المتقدم محط الإنكار و الغرابة، المثال: أَبْعَدَ الْمَشِيبُ الْمُتَقَضِّي فِي الذُّوَابِ # تُحَاوِلُ وَصَلَ الْعَانِيَاتِ الْكَوَاعِبِ.

^{٣٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١١٣.

(٩) سلوك سبيل الرقيّ، المثال: هَذَا الْكَلَامُ صَحِيحٌ. فصيح، بليغ.

فإذا قلت فصيح - بليغ، لا يحتاج إلى ذكر صحيح، و إذا

قلت بليغ، لا يحتاج إلى ذكر فصيح.

(١٠) مراعاة الترتيب الوجودي، المثال: لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ.

(و) تأخير المسند إليه

يؤخر المسند إليه إن اقتضى المقام تقدّم المسند^{٣٧}، كما سيحى ولا

نلتمس دواعى للتقدّم و التأخير إلا إذا كان الاستعمال يبيح كليهما.

الاطلاق و التقييد

الإطلاق و التقييد وصفان للحكم. فالإطلاق أن يقتصر في الجملة على ذكر

المسند و المسند إليه حيث لا غرض يدعو إلى حصر الحكم ضمن نطاق معيّن بوجه من

الوجوه، المثال: الْوَطَنُ عَزِيزٌ. و التقييد أن يزداد على المسند و المسند إليه شيء يتعلق بهما

أو بأحدهما مما لو أغفل لفاتت الفائدة المقصودة، أو كان الحكم كاذباً، المثال: الْوَلَدُ

النَّجِيبُ يَسُرُّ أَهْلَهُ.

هذه الرسالة بحثة بلاغية و يركز الباحث عن علم المعاني، في علم المعاني سيركز عن

البحث الإسناد: المسند و المسند إليه. و المسند إليه يتكون من المبتدأ الذى له خبر، و

الفاعل للفعل التام أو شبهه، و نائب الفاعل، و أسماء النواسخ، و المفعول الأول لظنّ و

أخواتها، و المفعول الثاني و أخواتها^{٣٨}. الباحث سيركز بحثه عن نائب الفاعل، و فعله

يسمى بفعل المبني للمجهول الذي شرحه سيذكر في المبحث الثاني.

^{٣٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ١١٦.

^{٣٨} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ص. ٩٣.

ب. المبحث الثاني: الفعل المبني للمجهول

١. مفهوم الفعل المبني للمجهول

الفعل لغة بمعنى عمل، و تأثير، و صنع^{٣٩}. و اصطلاحاً هو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان^{٤٠}. و المبني هو ما لا يتغير بتغيير العوامل أو بما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص^{٤١}. و الفعل ينقسم إلى ضريين، يعني الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول. و المجهول بمعنى غير معروف و غير معلوم^{٤٢}. أما الفعل المبني للمجهول فهو ما الذي لم يذكر فاعله في الكلام^{٤٣}، أو ما حذف فاعله و أنيب عنه غيره.

و الفعل عموماً معروف بقَد و السين و سوف و تاء التأنيث الساكنة و تاء الفاعل التي حرّكت بالفتحة و الكسرة و الضمة و نون التوكيد و نون جمع المؤنث و ياء المؤنث المخاطبة^{٤٤}.

و تخصص تاء التأنيث الساكنة و تاء الفاعل التي حرّكت بالفتحة و الكسرة و الضمة بالفعل الماضي، و السين و سوف تخصص بالفعل المضارع للاستقبال. و قد و نون التوكيد المشترك بين فعل الماضي و المضارع. و ياء المؤنث المخاطبة و نون جمع المؤنث علامتان يدخلان بفعل الماضي و المضارع و الأمر.

المثال في السورة البقرة:

^{٣٩} أنابك على، فاروس "كرايبك" العصري، بوكيا كارتا: مولتي كاريا كارافيك، ١٩٩٨، ص. ١٤٠٠

^{٤٠} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية: الجزء الأول، ط. الثاني عشرة لبنان - ١٩٧٣، ص. ٩.

^{٤١} مصطفى طوموم، قواعد اللغة العربية، سورابايا: الهداية، مجهول سنة، ص. ٢٠.

^{٤٢} أنابك على، فاروس "كرايبك" العصري، بوكيا كارتا: مولتي كاريا كارافيك، ١٩٩٨، ص. ١٦٣٧

^{٤٣} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، لبنان: الجزء الأول، ط. الثاني عشرة - ١٩٧٣، ص. ٤٨.

^{٤٤} شرف الدين يحيى العمريطي، نظم العمريطي (ترجم باللغة المدوري: محمد حبيب الله)، سوماناب: المعهد الإسعاف، (مجهول سنة)، ص. ٧.

(أ) قد: وَ لَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ، وَ أَنْتُمْ ظَالِمُونَ (آية: ٩٢).

(ب) السين: سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا... (آية: ١٤٢).

(ج) سوف: سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا.

(د) تاء التانيث الساكنة: ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ وَ الْمَسْكَنَةَ وَ بَاءُوْ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ... (آية: ٦١).

(هـ) تاء الفاعل التي حرّكت بالفتحة و الكسرة و الضمة:

(١) فتحة: قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (آية: ٣٢).

(٢) كسرة: لِمَآذَا أَنْتَ ضَرَبْتَنِي.

(٣) ضمة: وَ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ... (آية: ٤١).

(و) نون التوكيد: وَ لَتَجِدَنَّهُمْ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوةٍ وَ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا... (آية: ٩٦).

(ز) نون جمع المؤنث: أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَ أَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ (آية: ٤٤).

(ح) ياء المؤنث المخاطبة: فَقُلِي وَ اشْرَبِي.

٢. شكل الفعل المبني للمجهول

شكل الفعل المبني للمجهول ضربان، يعنى صيغة الفعل الماضى للمجهول و صيغة

الفعل المضارع للمجهول. و صيغة الفعل الماضى للمجهول تتكون على الثلاثي المجرد فيه

و الثلاثي المزيد فيه و الرباعي المجرد فيه و الرباعي المزيد فيه. و كذلك صيغة المضارع تتكون على الثلاثي المجرد فيه و الثلاثي المزيد فيه و الرباعي المجرد فيه و الرباعي المزيد فيه^{٤٥}.

أما الفعل باعتبار مادته فأربعة أنواع، يعني ثلاثي و رباعي و خماسي و سداسي، و باعتبار صورته اثنان و عشرون^{٤٦}، سيأتي ذكرها:

أ) فأما الفعل الثلاثي المجرد فيه وله ستة أوزان، و هي ما يلي:

- (١) وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ، كَأَمَلَ - يَأْمُلُ.
- (٢) وزن فَعَلَ - يَفْعِلُ، كَيْسَرَ - يَيْسِرُ.
- (٣) وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ، كَنَشَأَ - يَنْشَأُ^{٤٧}.
- (٤) وزن فَعَلَ - يَفْعِلُ، كَبَرَى - يَبْرِي.
- (٥) وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ، كَحَسَنَ - يَحْسُنُ.
- (٦) وزن فَعَلَ - يَفْعِلُ، كَنَعِمَ - يَنْعِمُ.

ب) و أما الفعل الرباعي المجرد فيه فله وزن واحد، و هي ما يلي:

وزن فَعَّلَلَ - يُفَعِّلِلُ، كَقَلَقَلَ - يُقَلْقِلُ وَ حَوَّلَلَ - يُحَوِّلِلُ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج) و الفعل الثلاثي المزيد فيه إما أن تكون زيادته حرف و له ثلاثة

أوزان^{٤٨}، و هي ما يلي:

- (١) وزن أَفْعَلَ - يُفْعِلُ، كَأَجَّارَ - يُجِيرُ وَ أَعْطَى - يُعْطِي.
- (٢) وزن فَعَّلَلَ - يُفَعِّلُ، كَنَوَّرَ - يُنَوِّرُ وَ كَرَّرَ - يُكْرِّرُ.

^{٤٥} مصطفى طوموم، قواعد اللغة العربية، سورابايا: الهداية، مجهول سنة، ص. ٥.

^{٤٦} نفس المراجع، ص. ٧.

^{٤٧} محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريف، سورابايا: سالم نبهان، مجهول السنة، ص. ٤-٥.

^{٤٨} مصطفى طوموم، قواعد اللغة العربية، سورابايا: الهداية، مجهول سنة، ص. ٦.



(٣) وزن فاعِل - يُفَاعِلُ، كَنَاسًا - يُنَاسِيُ وَ قَاتِلَ - يُقَاتِلُ.

(د) و إما أن تكون زيادته بحرفين و له خمسة أوزان، و هي ما يلي:

(١) وزن ائْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ، كَانْطَفَأَ - يَنْطَفِئُ وَ انْكَسَرَ - يَنْكَسِرُ.

(٢) وزن افْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ، كَاشْتَرَى - يَشْتَرِي وَ اتَّصَلَ - يَتَّصِلُ.

(٣) وزن افْعَلَّ - يَفْعَلُّ، كَاشْهَبَ - يَشْهَبُ وَ ابْيَضَّ - يَبْيِضُ.

(٤) وزن تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ، كَتَسَاءَلَ - يَتَسَاءَلُ وَ تَبَّأَيْنَ - يَتَبَّأَيْنُ.

(٥) وزن تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ، كَتَكَرَّرَ يَتَكَرَّرُ وَ تَكَسَّرَ - يَتَكَسَّرُ^{٤٩}.

(هـ) و إما أن تكون بثلاثة و له أربعة أوزان، و هي ما يلي:

(١) وزن اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ، كَاسْتَيْقَظَ - يَسْتَيْقِظُ وَ اسْتَجَابَ -

يَسْتَجِيبُ.

(٢) وزن افْعَوْعَلَ - يَفْعَوْعِلُ، كَاغْرَوْرَقَ - يَغْرَوْرِقُ وَ احْلَوْلَى -

يَحْلَوْلَى.

(٣) وزن افْعَوَّلَ - يَفْعَوِّلُ، كَاعْلَوَّطَ - يَعْلَوِّطُ وَ اجْلَوَّذَ - يَجْلَوِّذُ.

(٤) وزن اِفْعَالًا - يَفْعَالُ، كَاصْفَأَ - يَصْفَأُ وَ احْمَأَ - يَحْمَأُ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(و) و الفعل الرباعي المزيد فيه إما أن تكون زيادته بحرف واحد و له وزن

واحد، و هي ما يلي:

وزن تَفَعَّلَلَ - يَتَفَعَّلَلُ، كَتَدَخَّرَجَ - يَتَدَخَّرِجُ.

(ز) و إما أن تكون زيادته بحرفين و له وزن، و هي ما يلي:

(١) وزن افْعَنْلَلَ - يَفْعَنْلِلُ، كَاخْرَنْجَمَ - يَخْرَنْجِمُ.

(٢) وزن افْعَلَّلَ - يَفْعَلِّلُ، كَاطْمَأَنَّ - يَطْمَئِنُّ.

^{٤٩} محمد معصوم بن علي، الأمثلة التصريف، سورابايا: سالم نبهان، مجهول السنة، ص. ١٧-٢٧.

٣. بناء فعل المعلوم للفعل المبني للمجهول

(أ) للفعل الماضي: إن كان ماضيا يكسر ما قبل آخره، و يضم كل متحرك

قبله. المثال في سورة البقرة:

(١) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ... أصله: وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ... (آية: ٤).

(٢) فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ... أصله: فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ... (آية: ٢٨٣).

(ب) للفعل المضارع: إن كان مضارعا يضم أوله، و يفتح ما قبل آخره^{٥٠}.

المثال في سورة البقرة:

(١) ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. أصله: ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (آية: ٢٨).

(٢) لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا... أصله: لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا... (آية: ٢٣٣).

٤. فوائد الفعل المبني للمجهول

فوائد الفعل المبني للمجهول كما قول العلماء أهل اللغة في كتابهم. قال الشيخ

مصطفى الغلاييني في كتاب جامع الدروس العربية الجزء الثاني أغراض الفعل المبني

للمجهول سبعة أقسام، و ذلك ما يلي ذكرها:

(أ) للعلم به، المثال: " وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ (البقرة: ٢٤٠) "، فلا حاجة إلى

ذكره، لأنه معروف.

^{٥٠} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، لبنان: الجزء الأول، ط. الثاني عشرة - ١٩٧٣، ص ٤٨.

ب) للجهل به، المثال: "سُرِقَ الْبَيْتُ الْمَالِ فِي الْمَدِينَةِ"، فلا يمكن تعيينه، إلا لم يعرف من فعل.

ج) للرغبة في إخفائه للإهمام، رُكِبَ الْحَصَانُ فِي الْمَلْعَبِ، إذا عرف الراكب غير أنه لم يرد إظهاره.

د) للخوف عليه، المثال: "ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَ الْمَسْكَنَةُ وَ بَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ (البقرة: ٦١)"، إذا عرف الضارب غير أنه خف عليه، فلم يذكره.

هـ) للخوف منه، المثال: "سُرِقَ الْبَقَرُ فِي الْحَدِيقَةِ"، إذا عرف السارق فلم يذكر خوفاً منه، إلا شريراً مثلاً.

و) لشرفه، المثال: "عُمِلَ عَمَلٌ مُنْكَرٌ فِي الْمَجْمُوعَةِ أَسْطُوَانَاتٍ غِنَائِيَّةٍ"، إذا عرف العامل فلم يذكر، حفظاً لشرفه.

ز) لأنه لا يتعلّق بذكره فائدة: المثال: "وَ إِذَا حَيُّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوْهَا"، فذكر الذي يحيي لا فائدة منه، وإنما الغرض وجوب ردّ التحية لكل من يحيي.^{٥١}

و قال محمد معصوم بن سالم السماران السفاطوني في كتاب تشويق الخلان

أغراض الفعل المبني للمجهول، هي إما لفظي^{٥٢} للإيجاز، المثال: "مَا عُوْقِبْتُمْ". و إما للإصلاح السجع، المثال: "مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ حُمِدَتْ سِيرَتُهُ". إما معنوي للمجهول به أو للتعظيم أو للتحقير أو غير ذلك مما يذكر في علم المعاني.

و قال الإمام أحمد هاشيمي في كتاب قواعد الساسية للغة العربية أغراض الفعل المبني للمجهول، هي إما لفظي للإيجاز، نظر في الأمر، المثال: "مَا عُوْقِبْتُمْ". و للمحافظة على تناسب الفواصل، المثال: "مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ حُمِدَتْ سِيرَتُهُ". و إما معنوي للشهرة

^{٥١} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، لبنان: الجزء الثاني، ط. الثاني عشرة - ١٩٧٣، ص. ٢٥١

^{٥٢} محمد معصوم بن سالم السماران السفاطوني، تشويق الخلان، سورابايا: الهداية، ص. ١٣٣

الفاعل، فيكون ذكره حينئذ عبثاً، المثال: "وَحُلِقَ الإنسان ضعيفاً". للجهل به، فلا يمكن تعيينه، أو الرغبة في إخفائه على السامع، المثال: "سُرِقَ البيت"^{٥٣}.

ج. المبحث الثالث: سورة البقرة

١. مفهوم سورة البقرة

كما قال ابن عباس: هي أول ما نزل بالمدينة قيل سوى أية، و هي قال تعالى: "و اتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله". فإنها نزلت يوم النحر بمكة في حجة الودع. و هي مائتان وست و قيل سبع و ثمانون (٢٨٦) أية، و ستة آلاف و مائة و إحدى و عشرون (٦٢٢١) كلمة و خمسة و عشرون ألف حرف و خمسمائة (٢٥٥٠٠) حرف^{٥٤}.

هي أطول سورة في القرآن الكريم، هي سورة الثاني من القرآن الكريم، و نزلت في المدينة المنورة و تسمى بسورة "مدنية"، و قد استغرقت جزئين و نصف جزء. (٢٥٥٠٠) حرفاً، فالله أعلم^{٥٥}. و تسمى سورة البقرة لأنه ذكرت فيها قصة ذبح بقرة بأمر الله لبني إسرائيل. و فيها تشتمل على قوانين و النظم شرعية، مثل أمر الصلاة و تطبيق القوانين و الطلاق و العدة و غيرها^{٥٦}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه السورة من أوائل ما نزل من السور بعد الهجرة. و هي أطول سور القرآن على الإطلاق. و المرجع أن آياتها لم تنزل متوالية كلها حتى اكتمل قبل نزول آيات من سور الأخرى. فمراجعة اسباب نزول بعض آياتها و بعض الآيات من السور المدينة الأخرى (و إن لم تكن هذه الأسباب ليست قطعية الثبوت)، تفيد أن سور المدينة الطويل لم تنزل آياتها كلها متوالية، إنما كان أن تنزل آيات من سورة لا حقة قبل استكمال سورة

^{٥٣} أحمد هاشمي، قواعد الساسية للغة العربية، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ص. ١٢

^{٥٤} علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي، تفسير الخازن، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ط. الأولى، ١٩٩٥، ص. ٣٤.

^{٥٥} ابن طبر، تفسير ابن كثير، القاهرة: دار الكتب، نت، ج. ١، ص. ٣٥.

^{٥٦} نفس المراجع.

سابقة نزلت مقدماتها. و إن المعول عليه في ترتيب السور من حيث النزول هو سبق نزول أوائلها (لا جميعها). و في هذه السورة آيات في أواخر ما نزل من القرآن كآيات الربا، في حين أن الراجع مقدماتها كانت من أول ما نزل من القرآن في المدينة^{٥٧}.

٢. تسميتها

سميت هذه السورة بـ"سورة البقرة" لاشتغالها على قصة البقرة، التي أمر الله بني إسرائيل بذبحها، لاكتشاف قاتل الإنسان، بأن يضربوا الميت بجزء منها، فيحيا بإذن الله، و يخبرهم عن القاتل، و القصة تبدأ بالآية (وَ إِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً، قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوءًا، قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ. آية: ٦٧) من سورة البقرة و هي قصة مثيرة فعلا، يعجب منها السامع، و يحرص عن طلبها^{٥٨}. و يسمى أيضا بـ"قمة القرآن". بمعنى اللغة الإندونيسيا (Puncak atau Mahkota al-Quran^{٥٩}) لاشتغالها على أحكام التي لم يذكر في سورة الأخرى. يذكر أيضا في كتاب "القرآن و تفسيره"، أن هذه السورة تسمى بـ"الم"، لأن هذه السورة تبدأ بحروف الهجائية يعنى الألف و اللام و الميم^{٦٠}.

٣. مشتقاتها

المناسبة بين سورة الفاتحة و سورة البقرة، و هي ما يلي شرحها:
(أ) سورة الفاتحة هي رأس البحوث التي تفصل في سورة البقرة و سور بعدها.

^{٥٧} سيد قطب، في ظلال القرآن سورة البقرة، (منبر التوحيد و الجهاد) بدون السنة، ص. ٢٣

^{٥٨} وهبة الزحيلي، التفسير المنير، دمشق-سورية: دار الفكر يدمشق، ٢٠٠٥، ص. ٧٥.

^{٥٩} أحمد و ريسان منور، قاموس إندونيسى-عربى، سورابايا: بوستاكا بروكيسيف، ٢٠٠٧، ص. ٦٩٣.

^{٦٠} Kementerian agama RI, *al-Quran Dan Tafsirnya (edisi disempurnakan)*, Jakarta: Widya Cahaya, ٢٠١١, hal. ٣١

(ب) يذكر في آخر سورة الفاتحة رجاء العبد ليهدي الله إلى صراط المستقيم، و يبدأ سورة البقرة بأية التي تشرح أن القرآن هو كتاب هدي إلى صراط الذي المقصود.

(ج) يذكر في آخر سورة الفاتحة ثلاث جماعة من الناس، الأولى: الناس التي يعطون النعم من الله تعالى، و الثاني: و الذين يكرهون، و الثالث: و الذين يضلون. و يذكر أيضا في أول سورة البقرة ثلاث جماعة من الناس، الأولى: الناس التي يتقون إلى الله، و الثاني: و الذين يكفرون، و الثالث: و الذين ينفقون^{٦١}.

٤. مضمون سورة البقرة

كما تقدم ذكره، أن سورة البقرة من أطول سورة القرآن على الإطلاق. و هي من السورة المدنية التي تعني بجانب التشريع شأنها السورة الكريمة على معظم الأحكام التشريعية: في العقائد، و العبادات، و المعاملات، و الأخلاق، و في أمور الزواج و الطلاق، و العدة و غيرها من الأحكام الشريعة^{٦٢}. كما يلي شرحها:

أ) عن العقائد

هي الدعوة الإسلامية لجميع المسلمين و المشركين و أهل الكتاب. كما قال الله تعالى في الآية ٢٥٧ و ٢٠٨: "وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٧﴾". و "يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٥٨﴾".

^{٦١} نفس المرجع، ص. ٣٢.

^{٦٢} نفس المرجع، ص. ٣١.

ب) عن العباداة و المعاملات

كما تلى شرحها:

(١) أمر الصلاة و الزكاة، تشرح في الآية: "وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿١٢٩﴾".

(٢) أمر الصيام، تشرح في الآية: "يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٣٠﴾".

(٣) أمر الحج، تشرح في الآية: "وَأْتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ ۖ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ ۚ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۚ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۚ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣١﴾".

(٤) أمر النكاح، تشرح في الآية: "وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ ۚ وَلَأُمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ۚ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۚ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۚ وَيُبَيِّنُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٣٢﴾".

(٥) أمر الطلاق، تشرح في الآية: "لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَتَتَعَوَّهْنَ عَلَى التُّوَسِّعِ قَدْرُهُ ۚ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ ۚ مَتْنَعًا بِالْمَعْرُوفِ ۚ حَقًّا عَلَى الْخَاسِرِينَ ﴿١٣٣﴾ ۚ وَإِن طَلَقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا

الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ۖ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ
بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٦٧﴾

(٦) أمر الإنفاق و الصدقة، تشرح في الآية: "يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ
طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ
تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦٧﴾".

(٧) أمر الدين، تشرح في الآية: "يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى
أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ
يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا
يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يُمِلَّ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ ۚ وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ
يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا
فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ۚ وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ
تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ
أَلَّا تَرْتَابُوا ۚ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۚ وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ
فُسُوقٌ بَيْنَكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٨﴾".

(٨) أمر الحيض، تشرح في الآية: "رُزِنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَسَخَّرُوا
مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ۚ وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ﴿٦٩﴾".

(ج) القصص

يشتمل هذه السورة القصص، هي نقص عن قصة الأنبياء (إبراهيم و موسى) و قصة بني إسرائيل، على العموم عن أخلاقهم و تذيبح البقرة الذي أمر الله إليهم.

(د) الصفات أو المثل

(١) صفات المؤمن، تشرح في الآية: "الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾".

(٢) صفات الله، تشرح في الآية: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٤﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴿٥﴾ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦﴾".

٥. المزايا في سورة البقرة

فضل هذه السورة عظيم، و ثوابها جسيم، و يقال لها: "فسطاط القرآن" لعظمها و بمائها، و كثرة أحكامها و مواعظها^{٦٣}

الحديث الذي يشرح من المزايا سورة البقرة:

^{٦٣} وهبة الزحيلي، التفسير المنير، دمشق-سورية: دار الفكر يدمشق، ٢٠٠٥، ص. ٧٥.

(أ) روي أحمد و مسلم و الترمذي و النسائي، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلعم قال: "لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ"، و قال الترمذي: حسن صحيح^{٦٤}.

(ب) و روي أبو عبيد عن عبد الله، يعنى ابن مسعود، قال: "إِنَّ الشَّيْطَانَ يُفْرُ مِنْ الْبَيْتِ الَّذِي يَسْمَعُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ". و رواه النسائي: "فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ"، و أخرجه الحاكم في مستدركه، و قال: صحيح الأسناد، و لم يخرجاه^{٦٥}.

(ج) قال أبو هريرة، قال رسول الله صلعم: "لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَ فِيهَا آيَةٌ، هِيَ سَيِّدَةُ أَيِّ الْقُرْآنِ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ". أخرجه الترمذي و قال: حديث غاررب^{٦٦}.

(د) أخرجه الإمام أحمد عن معقل بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: "سُورَةُ الْبَقَرَةِ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَ ذَرُوهُ. نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُونَ مَلَكًا وَ اسْتَخَرَجَتْ (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَوَضَعَتْ بِهَا أَوْ فَوَضَعَتْ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَ يَسُّ قَلْبَ الْقُرْآنُ لَا يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهُ وَ الدَّارُ الْآخِرَةُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ وَ أَقْرَؤُهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ"^{٦٧}.

(هـ) ولأهمية الآية، حثنا النبي صلى الله عليه وسلم على قراءتها بعد كل صلاة، و بين لنا فضل ذلك و ثوابه فقال صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ

^{٦٤} أحمد شاكر، عمدة التفسير عن الحفاظ ابن كثير، مصر العربية: دار الوفاء، ط. التاسعة، ٢٠٠٨، ص. ٦٨

^{٦٥} أحمد شاكر، عمدة التفسير عن الحفاظ ابن كثير، مصر العربية: دار الوفاء، ط. التاسعة، ٢٠٠٨، ص. ٦٨

^{٦٦} علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي، تفسير الخازن، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ط. الأولى، ١٩٩٥، ص. ٣٥.

^{٦٧} سعيد حوى، الأساس في التفسير، مصر: دار السلام، ط. ١٩٩٣، ص. ٥٩.

الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعُهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ".

(و) وقد ورد في سورة البقرة اسم الله الأعظم، فعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: (وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)، وفاتحة سورة آل عمران (الْم، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ).

(ز) وأما خاتمة سورة البقرة فقد جاءت على صيغة دعاء عظيم يطلب فيه العبد من ربه العفو والمغفرة والرحمة، وعدم المؤاخذه على الخطيئة، ويسأله المعونة على تنفيذ كل ما جاء في السورة من أحكام وتشريعات، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن آخر آيتين من سورة البقرة سبب لحفظ من قرأهما، قال صلى الله عليه وسلم: الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ).

الفصل الثالث

منهجية البحث

في هذا الفصل الباحث سيبحث على منهجية البحث التي تشتمل على سبعة بحوث، المبحث الأول مدخل البحث و نوعه، و المبحث الثاني بيانات البحث و مصادرها، و المبحث الثالث أدوات جمع البيانات، و المبحث الرابع طريقة الجمع البيانات، و المبحث الخامس تحليل البيانات، و المبحث السادس تصديق البيانات. كما تلى شرحها:

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوع الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية^{٦٨}. أما من حيث نوعه، فهذا البحث من نوع البحث التحليل النص.

ب. بيانات البحث و مصادرها

إن بيانات هذا لبحث هي الآيات القرآنية في سورة البقرة التي تشتمل على فعل المجهول. و أما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم، في سورة البقرة على وجه التحديد.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحث ذاته. مما يعني أن الباحث يشكل أداة لجمع بيانات البحث^{٦٩}.

^{٦٨} Lexy Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: Posda Karya, hal. ٢٠٠.

^{٦٩} Sumuardi Endraswara, *Metode Penelitian Sastra*, Jogjakarta: Pustaka Widyatama, hal. ...

د. طريقة الجمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة الباحث في جمع البيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث سورة البقرة ليستخرج منها البيانات التي يريدتها. ثم يقسم تلك البيانات و يصنفها.

ه. تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تمّ جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: و هنا يختار الباحث من البيانات عن فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة (التي تم جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات: و هنا يصنف الباحث البيانات عن فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في القرآن الكريم سورة البقرة (التي تمّ تحديدها) حسب الركاز في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها: و هنا يعرض الباحث البيانات عن فوائد

استخدام الفعل المبني للمجهول في القرآن الكريم سورة البقرة (التي تمّ تحديدها و

تصنيفها) ثم يناقشها و ربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، و يتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية^{٧٠}:

^{٧٠} Nasaruddin, dkk., ٢٠١٢, *Panduan Teknik Pengajaran dan Penulisan Karya Tulis Ilmiah*, Surabaya: Prodi BSA Fak. Adab IAIN Sunan Ampel, hal. ٢٢.

١. مراجعة مصادر البيانات هي الآيات القرآنية في سورة البقرة التي تشتمل فعل المجهول و فوائد استخدامه.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في القرآن الكريم سورة البقرة (التي تمّ جمعها و تحليلها) بالآيات القرآنية التي تشتمل فعل المجهول و فوائد استخدامه.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في القرآن الكريم سورة البقرة (التي تمّ جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في أجزاء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه و مركزاته، و يقوم بتصميمه، و تحديد أدواته، و وضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، و تناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، و تحليلها، و مناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة يكمل الباحث بحثه و يقوم بتغليفه و تجديده. و تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم يقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

عن الفعل المبني للمجهول

في هذا الفصل الباحث سيبحث من عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها التي تشتمل على مبحثين، المبحث الأول: فوائد الفعل المبني للمجهول التي تسبب حذف الفاعل، الثاني: أوجه الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة، المبحث الثالث: تحليل الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة، كما تلى شرحها:

أ. المبحث الأول: فوائد الفعل المبني للمجهول التي تسبب حذف الفاعل

فوائد الفعل المبني للمجهول كما قول العلماء أهل اللغة في كتابهم. قال الشيخ مصطفى الغلاييني في كتاب جامع الدروس العربية الجزء الثاني أغراض الفعل المبني للمجهول سبعة أقسام، كما تلى ذكرها:

١. للعلم به، المثال: "وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ (البقرة: ٢٤٠)"، فلا حاجة إلى ذكره،

لأنه معروف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. للجهل به، المثال: "سُرِقَ الْبَيْتُ الْمَالِ فِي الْمَدِينَةِ"، فلا يمكن تعيينه، إلا لم

يعرف من فعل.

٣. للرغبة في إخفائه للإبهام، رُكِبَ الْحَصَانُ فِي الْمَلْعَبِ، إذا عرف الراكب غير أنه

لم يرد إظهاره.

٤. للخوف عليه، المثال: "ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ

(البقرة: ٦١)"، إذا عرف الضارب غير أنه خف عليه، فلم يذكره.

٥. للخوف منه، المثال: "سُرِقَ الْبَقَرُ فِي الْحَدِيقَةِ"، إذا عرف السارق فلم يذكر

خوفا منه، إلا شرير مثلاً.

٦. لشرفه، المثال: "عَمِلَ عَمَلٌ مُنْكَرٌ فِي الْمَجْمُوعَةِ أَسْطُوَانَاتٍ غِنَائِيَّةٍ"، إذا عرف العامل فلم يذكر، حفظاً لشرفه.

٧. لأنه لا يتعلق بذكره فائدة: المثال: "وَ إِذَا حَيَّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا"، فذكر الذي يحيي لا فائدة منه، وإنما الغرض وجوب رد التحية لكل من يحيي^{٧١}.

و قال محمد معصوم بن سالم السماراني السفاطوني في كتاب تشويق الخلان أغراض الفعل المبني للمجهول، هي إما لفظي^{٧٢} للإيجاز، المثال: "مَا عُوْقِبْتُمْ". و إما للإصلاح السجع، المثال: "مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ حُمِدَتْ سِيرَتُهُ". إما معنوي للمجهول به أو للتعظيم أو للتحقير أو غير ذلك مما يذكر في علم المعاني.

و قال الإمام أحمد هاشيمي في كتاب قواعد الساسية للغة العربية أغراض الفعل المبني للمجهول، هي إما لفظي للإيجاز، نظر في الأمر، المثال: "مَا عُوْقِبْتُمْ". و للمحافظة على تناسب الفواصل، المثال: "مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ حُمِدَتْ سِيرَتُهُ". و إما معنوي للشهرة الفاعل، فيكون ذكره حينئذ عبثاً، المثال: "وَحُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا". للجهل به، فلا يمكن تعيينه، أو الرغبة في إخفائه على السامع، المثال: "سُرِقَ الْبَيْتُ"^{٧٣}.

خلاصة: وبعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق، إن فوائد الفعل المبني للمجهول سبعة أقسام: للعلم به و للجهل به و للرغبة في إخفائه للإبهام و للخوف عليه و للخوف منه و لشرفه و لأنه لا يتعلق بذكره فائدة.

^{٧١} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، لبنان: الجزء الثاني، ط. الثاني عشرة - ١٩٧٣، ص. ٢٥١

^{٧٢} محمد معصوم بن سالم السماراني السفاطوني، تشويق الخلان، سورابايا: الهداية، ص. ١٣٣

^{٧٣} أحمد هاشيمي، قواعد الساسية للغة العربية، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ص. ١٢

ب. المبحث الثاني: أوجه الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة

وجد الباحث الفعل المبني للمجهول في هذه سورة ثلاثة وثمانون فعلا، فيما يلي

شرحها:

النمر	الآية	المبني للمجهول
١	وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿١﴾	أُنزِلَ أُنزِلَ
٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿٢﴾	قِيلَ
٣	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾	قِيلَ
٤	فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٤﴾	أُعِدَّتْ
٥	وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾	رُزِقُوا رُزِقْنَا
٦	الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦﴾	يُوصَلَ
٧	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَنًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧﴾	تُرْجَعُونَ

٨	وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨﴾	يُقْبَلُ يُؤْخَذُ وَيُنصَرُونَ
٩	وَإِذْ قُلْتُمْ يَبْنَوسُ لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصِلَهَا ^١ قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ^٢ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ ^٣ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ ^٤ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبِي مِنْ اللَّهِ ^٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بَغْيًا بِغَيْرِ الْحَقِّ ^٦ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٩﴾	ضُرِبَتْ
١٠	قَالُوا آدَعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ^١ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿١٠﴾	تُؤْمَرُونَ
١١	ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ تَقْتُلُوهُمْ وَهُمْ مَحْرُومٌ عَلَيْكُمْ إِحْرَاجُهُمْ أَفْئُومُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ^١ فَمَا جزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ ^٢ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾	يُرَدُّونَ
١٢	أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ^١ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾	يُخَفَّفُ يُنصَرُونَ
١٣	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ^١ قُلْ فَلِمَ	قِيلَ أُنزِلَ

تُقَدِّمُوا	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تُجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾	١٩
يُذَكَّرُ	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ۚ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا جَزَاءٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٠﴾	٢٠
تُسْأَلُ	إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿٢١﴾	٢١
يُقْبَلُ يُنْصَرُونَ	وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَىٰ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفِيعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٢٢﴾	٢٢
تُسْأَلُونَ	بَلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾	٢٣
أُنْزِلَ وَ أُوتِيَ أُوتِيَ وَ أُوتِيَ	قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٢٤﴾	٢٤
تُسْأَلُونَ	بَلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾	٢٥
يُقْبَلُ	وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾	٢٦
يُخَفَّفُ وَ يُنْظَرُونَ	خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٧﴾	٢٧

٢٨	إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿٢٨﴾	اتَّبَعُوا
٢٩	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا ؕ أُولَئِكَ كَانُوا لَنَا ءَابَاءُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٩﴾	قِيلَ
٣٠	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ؕ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ؕ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٠﴾	أُهِلَّ
٣١	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ؕ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ ؕ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ ؕ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى ؕ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ؕ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣١﴾	كُتِبَ عُفِيَ
٣٢	كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٣٢﴾	كُتِبَ
٣٣	يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٣٣﴾	كُتِبَ وَ كُتِبَ
٣٤	شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ ؕ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ؕ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ؕ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٤﴾	أُنْزِلَ

٣٩	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالسَّحَابِ الْمُنِيرِ	وَجِبِّي وَجْهِي فَإِنْ تُخَالِفِينَ عَنَافَتِي أَنْ أَدْنِيَ مِنْكُمْ فَأَمْكُزْكُمْ وَاجْعَلْ عَنَافَتِي كَثُوبًا مُرْسَلًا
٣٨	وَأَذِّنْ فِي النَّارِ بِالْعَذَابِ إِنَّ اللَّهَ فَاعٍ مُنِيعٌ	قَالَ
٣٧	وَأَذِّنْ فِي النَّارِ بِالْعَذَابِ إِنَّ اللَّهَ فَاعٍ مُنِيعٌ	يُحْشَرُونَ
٣٦	وَأَذِّنْ فِي النَّارِ بِالْعَذَابِ إِنَّ اللَّهَ فَاعٍ مُنِيعٌ	أُحْصِرْتُمْ
٣٥	وَأَذِّنْ فِي النَّارِ بِالْعَذَابِ إِنَّ اللَّهَ فَاعٍ مُنِيعٌ	أَحْلَى

	وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٠﴾	
زَيْنَ	زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ^١ وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ^٢ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤١﴾	٤٠
زُلْزِلُوا	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ^٣ مَسَّهِمُ الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَآءِ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ ^٤ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٤٢﴾	٤١
كُتِبَ	كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ ^٥ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾	٤٢
يُوعَظُ	وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبِغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاصُوا بَيْنَهُمْ بِالْعُرْفِ ^٦ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ^٧ ذَلِكَ أَرْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ ^٨ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾	٤٣
تُكَلَّفُ تُضَارُّ	وَالْوَالِدَتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ^٩ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْمٍ الرِّضَاعَةَ ^{١٠} وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْعُرْفِ ^{١١} لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ ^{١٢} وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ^{١٣} فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِثْلَهَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ^{١٤} وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَزِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُمْ بِالْعُرْفِ ^{١٥} وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٥﴾	٤٤

٤٥	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَضَّنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٤٥﴾	يُتَوَفَّوْنَ
٤٦	وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْنَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۖ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٦﴾	يُتَوَفَّوْنَ
٤٧	مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَمْعَافًا كَثِيرَةً ۗ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٧﴾	تُرْجَعُونَ
٤٨	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ جَاءُوا إِسْرَءِيلَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ قَالُوا لَنَبِيِّ هُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ۖ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٨﴾	كُتِبَ أُخْرِجْنَا كُتِبَ
٤٩	وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۗ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٩﴾	يُؤْتَ
٥٠	أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ جَاءُوا إِبْرَاهِيمَ فِي رَيْبَةٍ أَنْ إِتَانَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُخَيِّمُ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُخَيِّمُ وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنْ	بُهِتَ

	يُضَارُّ	وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ أَنذَرْنَا أَنَّهُ لَأَشَدُّ حَرًّا لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝٥٦
٥٥	يُجْعَلُونَ	وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ أَنذَرْنَا أَنَّهُ لَأَشَدُّ حَرًّا لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝٥٥
٥٤	تُظَاهَرُونَ	وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ أَنذَرْنَا أَنَّهُ لَأَشَدُّ حَرًّا لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝٥٤
٥٣	أُحْصِرْتُمْ	وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ أَنذَرْنَا أَنَّهُ لَأَشَدُّ حَرًّا لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝٥٣
٥٢	تُظَاهَرُونَ	وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ أَنذَرْنَا أَنَّهُ لَأَشَدُّ حَرًّا لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝٥٢
٥١	يُؤْتَىٰ وَ أُوتِيَ	وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ أَنذَرْنَا أَنَّهُ لَأَشَدُّ حَرًّا لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝٥١

	إِحْدَهُمَا فُتْدِ كَرِ إِحْدَهُمَا الْآخَرَىٰ ۖ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ۚ وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ۚ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا ۚ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَحْضَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۚ وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٥٦﴾	
أَوْثَمِنَ	وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنِ مَقْبُوضَةً ۚ فَإِنْ أَثِمَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ ۚ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ ۚ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ۚ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥٧﴾	٥٧
أُنْزِلَ	ءَاثِمَ الرِّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَاثِمٌ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ ۚ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٥٨﴾	٥٨

خلاصة: و بعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق، إن أوجه الفعل المبني للمجهول

في سورة البقرة ثلاثة وثمانون فعلا، للفعل الماضي عي في الآيات (٤، ١١، ١٣، ٢٤، ٢٥، ٦١، ٩١، ٩٣، ١٠٢، ١٠٨، ١٣٨، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٦، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦، ٢٤٦، ٢٥٨، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٨٥).

و للفعل المضارع هي في الآيات (٢٧، ٢٨، ٤٨، ٦٨، ٨٦، ٨٦، ٩٦، ١٠٥،

١١٠، ١١٤، ١١٩، ١٢٣، ١٣٤، ١٤١، ١٥٤، ١٦٢، ٢٠٣، ٢١٠، ٢٣٢، ٢٣٣،

٢٣٤، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣). و عدد
الآيات التي تستخدم فعل المبني للمجهول ثمانية و خمسون آية.

ج. المبحث الثالث: تحليل فوائد استخدام الفعل المبني للمجهول في سورة البقرة

سيستخدم الباحث في هذا المبحث الثالث على تحليل فوائد استخدام الفعل المبني

للمجهول في سورة البقرة و فوائده فيما يلي:

١. وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيَا آخِرَةَ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٢٨٣﴾ في هذه الآية

تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به،
لأن الفاعل للفعل الماضي الأول و الثاني "أُنْزِلَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة
"الله". و نائبه مستتر تقديره: هو^{٧٤}، أصلهما "أُنْزِلَ اللهُ هُوَ (الْكِتَاب)".

٢. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿٢٨٤﴾ في هذه الآية

تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به،
لأن الفاعل للفعل الماضي "قِيلَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه
محذوف، و تفسيرية لنائب الفاعل المقدر هي الجملة: آمَنُوا، أصله "قَالَ اللهُ

آمَنُوا".

٣. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ^{٧٥} أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ

السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨٥﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني

للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي "قِيلَ"

^{٧٤} خالد عبد الرحمن الحولي، إعراب القرآن الكريم، ١ لأزهر: دار الصحابة للتراث بطنطا، ج. ١، ٢٠٠٦، ص. ٢٤٠.

١٠. قَالُوا آذَعُ لَنَا رَبُّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ^٤ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ^٥ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٠﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل المضارع "تُؤْمَرُونَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه: الواو (واو جمع في جملة: تُؤْمَرُونَ)، أصله "تُؤْمَرُونَ الله".

١١. ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِينِهِمْ تَبْطِغُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتِوكُمْ أُسْرَى تَفْندُوهُمْ وَهِيَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ^٦ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٦١﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للخوف عليه، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُرَدُّونَ" عرف الراد غير أنهم خف عليه، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه: الواو (واو جمع في جملة: يُرَدُّونَ)، أصله "يُرَدُّونَ الله".

١٢. أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٦٢﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل الأول للعلم به، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُخَفَّفُ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه: العذاب، أصله "يُخَفَّفُ الله لَهُمُ الْعَذَابَ". والثاني للعلم به، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُنصَرُونَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه: الواو (واو جمع في جملة: يُنصَرُونَ)، أصله "يُنصَرُونَ الله".

١٣. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ^٧ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٣﴾ في

هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي الأول "قِيلَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه محذوف، و تفسيرية لنائب الفاعل المقدر هي الجملة: أَمَّنُوا، أصله "قَالَ اللَّهُ أَمَّنُوا". و الثاني، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي "أُنْزِلَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه مستتر تقديره: هو^{٧٦}، أصله "أَنْزَلَ اللَّهُ هُوَ (الْكِتَابَ)".

١. وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا^ط قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ^٤ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي "أَشْرَبُوا" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه: الواو في (أَشْرَبُوا)، أصله "أَشْرَبُوا اللَّهَ".

١٤. وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحِّزٍ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ^٥ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ في هذه

الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل الأول و الثاني للعلم به، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُعَمَّرُ وَ يُعَمَّرُ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبهما: مستتر تقديره: هو، أصلهما "لَوْ يُعَمَّرُ اللَّهَ وَ أَنْ يُعَمَّرَ اللَّهَ".

١٥. وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ^ط وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرْوَتَ^٤ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا خُنَّ فِتْنَةً فَلَا تَكْفُرُ^ط فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ

^{٧٦} خالد عبد الرحمن الخولي، إعراب القرآن الكريم، ١ لأزهر: دار الصحابه للتراث بطنطا، ج. ١، ٢٠٠٦، ص. ٢٤.

بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْجِهِ^{٧٧} وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ^{٧٨} وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ^{٧٩} لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي "أُنْزِلَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه مستتر تقديره: هو^{٧٧}، أصله "أَنْزَلَ اللَّهُ (مَا)".

١٦. مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ^{٨٠} وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٥٨﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُنَزَّلَ" مجهول من عمل، تقديره: هم (الَّذِينَ كَفَرُوا). و نائبه: مِنْ خَيْرٍ اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً نائب الفاعل للفعل (يُنَزَّلَ)، أصله "يُنَزِّلَ".

١٧. أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ^{٨١} وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِلَا إِيمَانٍ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٥٩﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل الماضي "سُئِلَ" مجهول من فعل، تقديره: هم. و نائبه: مُوسَى في محل رفع ضمة مقدرة، أصله "سَأَلَ مُوسَى".

١٨. وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ^{٨٢} إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٦٠﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل الماضي "تُقَدِّمُوا" مجهول

^{٧٧} خالد عبد الرحمن الخولي، إعراب القرآن الكريم، الأزهر: دار الصحابة للتراث بطنطا، ج. ١، ٢٠٠٦، ص. ٢٤٠.

من عمل، تقديره: هم. و نائبه: الواو من تُقَدِّمُوا، أصله "وَمَا تَقَدَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ".

١٩. وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ

لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ^٤ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٠﴾

في هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للجعل به، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُذْكَرُ" مجهول من عمل، تقديره: هو. و نائبه: اسْمُهُ (الله) مضاف إليه، أصله "أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ".

٢٠. إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا^٥ وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿٢١﴾

تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للجعل به، لأن الفاعل للفعل المضارع "تُسْئَلُ" مجهول من عمل، تقديره: هو. و نائبه: ضمير تقديره: أَنْتَ، أصله "وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ".

٢١. وَأَنْقُوتُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ

يُنصَرُونَ ﴿٢٢﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب

حذف الفاعل لشرفه، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُقْبَلُ" عرف العامل فلم

يذكر، حفظا لشرفه، تقديره: هو (الذي يعود إلى اللفظ الجلالة (الله)). و نائبه: عَدْلٌ مرفوع، أصله "وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلًا".

٢٢. تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾

هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للجعل به، لأن الفاعل للفعل المضارع "تُسْئَلُونَ" مجهول من عمل، تقديره: هو. و نائبه: الواو في (تُسْئَلُونَ)، أصله "وَلَا تُسْئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ".

٢٦. خَلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٦﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل الأول للرغبة في إخفائه للإيهام، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُخَفَّفُ" عرف المخفف غير أنهم لم يرد إظهاره، تقديره: هو (الذي يعود إلى اللفظ الجلالة (الله). و نائبه: عَذَابٌ مرفوع، أصله "لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ". و سبب حذف الفاعل الثاني للخوف منه، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُنْظَرُونَ" عرف المنظر فلم يذكر خوفاً منه، إلا شرير مثلاً، تقديره: هو. و نائبه: الواو في (يُنْظَرُونَ)، أصله "لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ".

٢٧. إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿٢٧﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل الماضي "اتَّبَعُوا" مجهول من فعل، تقديره: هم. و نائبه: الواو في اتَّبَعُوا، أصله "إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوْا الْعَذَابَ".

٢٨. وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّنْ رَبِّكُم مَّا تَلْفِتُوا لَهَا إِنَّ آلَ فِرْعَوْنَ عَلَىٰ بَاءٍ مُّؤْتَوَاتٍ وَمِن دُونِهِمْ

لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٨﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل الماضي "قِيلَ" مجهول من فعل، بتقدير ضمير مستتر: هم. و نائبه: ضمير مستتر تقديره هو، أصله "وَ إِذَا قَالَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ".

٢٩. إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لغيرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٩﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل

الماضي "أهل" مجهول من فعل، تقديره: هم. و نائبه: به جار و مجرور (أو نائب الفاعل مستتر تقديره: هو)، و جملة أهل به: صلة الموصول (ما)، أصله "أهل به".

٣٠. يَتَأْتِيَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٠﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للمجهول به، لأن الفاعل للفعل الماضي الأول و الثاني "كُتِبَ وَ عُفِيَ" مجهول من فعل، و تقديره لفظ "أُتُوا". و نائبه الأول: القِصَاصُ مرفوع، و الثاني: شَيْءٌ مرفوع، أصله "كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ وَ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ".

٣١. كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي "كُتِبَ" معلوم. و نائبه: محذوف تقديره أنتم، أصله "كُتِبَ اللَّهُ".

٣٢. يَتَأْتِيَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي الأول "كُتِبَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه: الصِّيَامُ مرفوع، أصله "كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ". و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي الثاني "كُتِبَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه: محذوف تقديره هو، أصله "كُتِبَ اللَّهُ".

٣٣. شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدٰنَكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢١٨﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي "أُنْزِلَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه الْقُرْآنُ مرفوع، أصله "أُنْزَلَ اللهُ الْقُرْآنَ".

٣٤. أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۚ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ۖ فَالَّذِينَ لَا يُبَشِّرُونَكُمْ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا الصَّيَامَ إِلَىٰ اللَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ ۖ وَأَنْتُمْ عَنكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ ۚ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِّلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢١٩﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للمجهول به، لأن الفاعل للفعل الماضي "أُحِلَّ" مجهول من فعل، تقديره: هو. و نائبه الرَّفَثُ مرفوع، أصله "أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ".

٣٥. وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۚ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۖ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۚ فَمَن كَانَ مِنْكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهَـٔذَا أذىً مِّن رَّأْسِهِ ۖ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكِ ۚ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۚ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۚ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢٠﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل

[illegible]

62

"يُوْعَظُ" مجهول من فعل، تقديره: هو (الذي يعود إلى لفظ الجلالة "الله"). و نائبه: ضمير مستتر تقديره: هم، أصله "ذَلِكَ يُوْعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ".

٤٣. وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْعُرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْعُرُوفِ وَأَنْتُمْ وَاللَّهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٣﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع "تُكَلَّفُ" مجهول من فعل، تقديره ضمير: هن. و نائبه: نفس، أصله "لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا".

٤٤. وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَضَّنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٤٤﴾ في

هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُتَوَفَّوْنَ" معلوم من فعل، تقديره لفظ الجلالة (الله). و نائبه: الواو في (يُتَوَفَّوْنَ)، أصله "وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ".

٤٥. وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٥﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُتَوَفَّوْنَ" معلوم من فعل،

تقديره لفظ الجلالة (الله). و نائبه: الواو في (يُتَوَقَّوْنَ)، أصله "وَالَّذِينَ يَتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ".

٤٦. مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٦﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل المضارع "تُرْجَعُونَ" معلوم من فعل، تقديره لفظ الجلالة (الله). و نائبه: الواو في (تُرْجَعُونَ)، أصله "وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ".

٤٧. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَنَوْا بُيُوتًا لِتَتَنَزَّلَ فِيهَا خُزُنُهُمُ الْكُفْرَ وَالشُّكْرَ وَالزَّكَاةَ أَجْمَعِينَ لَمَّا تَوَلَّوْا كَانُوا هَامِيَةً يَخْتَضِعُونَ لِحِطَّةِ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَخِفُّونَهَا يَوْمَ ذَلِكَ أَهْلُ الْأَعْيُنِ عَنِ الْحَرَنِ هَالِكٍ إِنَّكُمْ إِذْ لَبِيتُمُوهُمْ كَتَبَتْ إِلَيْهِمْ نَافَثَةٌ مُتَعَذِّلَةٌ يَسْخَرُونَ مِنَ اللَّهِ إِنَّهُمْ مُكِلُّونَ ﴿٤٧﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي الأول و الثاني و الثالث "كُتِبَ وَ أُخْرِجْنَا وَ كُتِبَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه: الأول الْقِتَالُ مرفوع، و الثاني ضَمِيرٌ "نَا" (أي أخرجنا)، و الثالث الْقِتَالُ مرفوع، أصلهنَّ "إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ، وَ قَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَ أَبْنَانِنَا، فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ" وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٨﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي الأول و الثاني و الثالث "كُتِبَ وَ أُخْرِجْنَا وَ كُتِبَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه: الأول الْقِتَالُ مرفوع، و الثاني ضَمِيرٌ "نَا" (أي أخرجنا)، و الثالث الْقِتَالُ مرفوع، أصلهنَّ "إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ، وَ قَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَ أَبْنَانِنَا، فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ".

٤٨. وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُؤْتَى" معلوم من فعل، تقديره لفظ الجلالة

(الله). و نائبه: سَعَةً في محل رفع نائب الفاعل، أصله "وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ".

٤٩. أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُخَيِّئُ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُخَيِّئُ وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٩﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للمجهول به، لأن الفاعل للفعل الماضي "بُهِتَ" مجهول من فعل، تقديره هو. و نائبه: الَّذِينَ (موصول مبني في محل رفع)، أصله "فَبُهِتَ الَّذِينَ كَفَرُوا".

٥٠. يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٠﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي "أُوتِيَ" معلوم، يعني لفظ الجلالة "الله": ضمير مستتر تقديره هو. و نائبه: ضمير مستتر تقديره: هو، أصله "أُتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا".

٥١. لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُوا مِنْ خَيْرِ مَا نَفَقْتُمْ إِلَّا أَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٥١﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل الأول للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُوقَ" مجهول من فعل، تقديره هو. و نائبه: خَيْرٍ في محل رفع نائب الفاعل، أصله "وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفُّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ" ﴿٥١﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل الثاني للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع "تُظْلَمُونَ" مجهول من فعل، تقديره هو. و نائبه: الواو في (تُظْلَمُونَ)، أصله "وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ".

٥٢. لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْبًا فِي الْأَرْضِ
تَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْفَافًا
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي
المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للرغبة في إخفائه للإيهام ، لأن
الفاعل للفعل الماضي "أَحْصَرُوا" عرف محصر غير أنهم لم يرد إظهاره. و
نائبه: الواو في "أَحْصَرُوا"، أصله "أَحْصَرُوا".

٥٣. فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتِغُوا فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا
تُظْلَمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني
للمجهول، و سبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع
"تُظْلَمُونَ" مجهول من فعل، تقديره هو. و نائبه: الواو في (تُظْلَمُونَ)، أصله
"وَلَا تُظْلَمُونَ".

٥٤. وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
في هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف
الفاعل الأول للعلم به، لأن الفاعل للفعل المضارع "تُرْجَعُونَ" معلوم من
فعل، تقديره لفظ الجلالة (الله). و نائبه: الواو في (تُرْجَعُونَ)، أصله "وَأَتَّقُوا
يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ". و سبب حذف الفاعل الثاني للعلم به، لأن
الفاعل للفعل المضارع "تُوَفَّى" معلوم من فعل، تقديره لفظ الجلالة (الله). و
نائبه: كُلُّ نَفْسٍ، أصله "ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ"، و سبب حذف
الفاعل الثالث للعلم به، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُظْلَمُونَ" معلوم من
فعل، تقديره لفظ الجلالة (الله). و نائبه: الواو في (يُظْلَمُونَ)، أصله "وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ".

٥٥. يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ^١ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ^٢ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ^٣ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا^٤ فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ^٥ وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ^٦ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى^٧ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا^٨ وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ^٩ ذَلِكَكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا^{١٠} إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا^{١١} وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ^{١٢} وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ^{١٣} وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُقُوكُمْ بِكُمْ^{١٤} وَاتَّقُوا اللَّهَ^{١٥} وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ^{١٦} وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل المضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُضَارَّ" مجهول من فعل، تقديره: هو. و نائبه: كَاتِبٌ، أصله "وَلَا يُضَارَّ كَاتِبًا وَلَا شَهِيدًا".

٥٦. وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَيْنِ مَقْبُوضَةً^١ فَإِنْ أَتَىٰ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُوتِيَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ^٢ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ ءَاثِمٌ قَلْبُهُ^٣ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٤﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي والمضارع المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل الأول للجهل به، لأن الفاعل للفعل المضارع "يُؤَدِّ" مجهول من فعل، ضمير تقديره هو. و نائبه: ضمير مستتر تقديره: هو، أصله "فَإِنْ أَتَىٰ أَمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُوتِيَ أَمَانَتَهُ". و سبب حذف الفاعل الثاني للجهل به، لأن الفاعل للفعل الماضي "أُوتِيَ" أوْتُمِنَ

مجهول من فعل، تقدير بضمير مستتر تقديره هو. و نائبه: ضمير في مستتر تقديره: هو، أصله "فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُوتِيَ أَمَانَتَهُ".

٥٧. ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَيْهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ في هذه الآية تشتمل على فعل الماضي المبني للمجهول، و سبب حذف الفاعل للعلم به، لأن الفاعل للفعل الماضي "أُنْزِلَ" معلوم من فعل، يعني لفظ الجلالة "الله". و نائبه: ضمير في مستتر تقديره: هو، أصله "ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ".

خلاصة: و بعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق، إن فوائد الفعل المبني للمجهول

التي تسبب حذف الفاعل هي للعلم به، كما في الآية: ٤، ١١، ١٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٦٨، ٤٨، ٨٦، ٩١، ٩٣، ٩٦، ١٠٢، ١٣٦، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٥، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٨٥. و للجهل به، كما في الآية: ٢٧، ١٠٥، ١٠٨، ١١٠، ١١٤، ١١٩، ١٣٤، ١٤١، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٨، ١٨٧، ١٩٧، ٢٠٦، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥٨، ٢٧٩، ٢٨٢. و للرغبة في إخفائه للإيهام، كما في الآية: ٤٨، ١٦٣، ٢٧٣. و للخوف عليه، كما في الآية: ٦١، ٨٥، ٢١٤. و للخوف به، كما في الآية: ١٦٣. و لشرفه، كما في الآية: ١٢٣، ١٥٤.

الفصل الخامس

الخاتمة

في هذا الفصل الباحث سيبحث على البحث الخاتمة التي تشتمل على بحثان، المبحث الأول النتائج، و المبحث الثاني الاقتراحات. كما يلي شرحها:

أ. النتائج

في هذا المبحث الباحث سيذكر عن بحث تكميلي في سورة البقرة على الذي يذكر في أسئلة البحث في الفصل الأول، يوجد في الفصل الثاني و يحلل في فصل الرابع، و ذلك ما يلي:

١. شكل الفعل المبني للمجهول و أوجهه

أ) شكل الفعل المبني للمجهول

كما ذكر الباحث في الفصل الثاني (المبحث الثاني) على شكل الفعل المبني للمجهول. شكل الفعل المبني للمجهول ضربان، يعني صيغة الفعل الماضي للمجهول و صيغة الفعل المضارع للمجهول. و صيغة الفعل الماضي للمجهول تكون على الثلاثي المجرد و المزد في و الرباعي المجرد و المزد فيه. و كذلك صيغة المضارع تكون على الثلاثي المجرد و المزد فيه و الرباعي المجرد و المزد فيه.

أما الفعل باعتبار مادته فأربعة أنواع، يعني ثلاثي و رباعي و خماسي و سداسي، و باعتبار صورته اثنان و عشرون، سيأتي ذكرها:

(١) فأما الفعل الثلاثي المجرد فيه وله ستة أوزان، و هي ما يلي:

- (١) وزن فَعَلَ - يَفْعُلُ، كَأَمَلَ - يَأْمُلُ، (٢) وزن فَعَلَ - يَفْعِلُ، كَيْسَرَ - يَيْسِرُ، (٣) وزن فَعَلَ - يَفْعَلُ، كَنَشَأَ - يَنْشَأُ، (٤) وزن فَعَلَ - يَفْعِلُ، كَبَرِيءٌ -

يَبْرِيْ، (٥) وزن فَعْلٌ - يَفْعُلُ، كَحَسَنٌ - يَحْسُنُ، (٦) وزن فَعِلٌ - يَفْعِلُ، كَنَعِمَ - يَنْعِمُ.

(٢) و أما الفعل الرباعي المجرد فيه فله وزن واحد، و هي ما يلي:
وزن فَعْلَلٌ - يَفْعِلِلُ، كَقَلَقَلٌ - يُقَلِّقِلُ وَ حَوَّلَ - يُحَوِّلُ.

(٣) و الفعل الثلاثي المزيد فيه إما أن تكون زيادته حرف و له ثلاثة أوزان، و هي ما يلي:

(١) وزن أَفْعَلٌ - يُفْعِلُ، كَأَجَّارٌ - يُجَيِّرُ، (٢) وزن فَعَّلَ - يُفَعِّلُ، كَنَوَّرَ - يُنَوِّرُ، (٣) وزن فَاعَلَ - يُفَاعِلُ، كَنَاسَأَ - يُنَاسِي.

(٤) و إما أن تكون زيادته بحرفين و له خمسة أوزان، و هي ما يلي:

(١) وزن اِفْعَلَلٌ - يَفْعِلِلُ، كَانْطَفَأَ - يَنْطَفِئُ، (٢) وزن اِفْتَعَلَ - يَفْتَعِلُ، كَاشْتَرَى - يَشْتَرِي، (٣) وزن اَفْعَلَّ - يَفْعَلُّ، كَاشْهَبَ - يَشْهَبُ، (٤) وزن تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ، كَتَسَاءَلَ - يَتَسَاءَلُ، (٥) وزن تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ، كَتَكَرَّرَ - يَتَكَرَّرُ.

(٥) و إما أن تكون بثلاثة و له أربعة أوزان، و هي ما يلي:

(١) وزن اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ، كَاسْتَقْبَلَ - يَسْتَقْبِلُ، (٢) وزن اِفْعَوْعَلَ - يَفْعَوْعِلُ، كَاغْرَوْرَقَ - يَغْرَوْرِقُ، (٣) وزن اَفْعَوَّلَ - يَفْعَوِّلُ، كَاعْلَوَّطَ - يَعْلَوِّطُ، (٤) وزن اَفْعَالَّ - يَفْعَالُّ، كَاَصْفَارٌ - يَصْنَفَارُ.

(٤) وزن اَفْعَالَّ - يَفْعَالُّ، كَاَصْفَارٌ - يَصْنَفَارُ.

(٦) و الفعل الرباعي المزيد فيه إما أن تكون زيادته بحرف واحد و له وزن واحد، و هي ما يلي:

وزن تَفَعَّلَلٌ - يَتَفَعَّلِلُ، كَتَدَخَّرَجَ - يَتَدَخَّرِجُ.

(٧) و إما أن تكون زيادته بحرفين و له وزن، و هي ما يلي:

(١) وزن اَفْعَنْلَلٌ - يَفْعَنْلِلُ، كَاخْرَنْجَمَ - يَخْرَنْجِمُ، (٢) وزن اَفْعَلَّلَ - يَفْعَلِّلُ، كَاطْمَأَنَّ - يَطْمِئِنُّ.

(ب) أوجه الفعل المبني للمجهول

وجد الباحث الفعل المبني للمجهول في هذه السورة ثلاثة وثمانون فعلا المبني للمجهول الذي يبحث الباحث في رقم ست و خمسون، للفعل الماضي هي في الآيات (٤، ١١، ١٣، ٢٤، ٢٥، ٦١، ٩١، ٩٣، ١٠٢، ١٠٨، ١٣٨، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٦، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦، ٢٤٦، ٢٥٨، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٨٥).

و للفعل المضارع هي في الآيات (٢٧، ٢٨، ٤٨، ٦٨، ٨٦، ٨٦، ٩٦، ١٠٥، ١١٠، ١١٤، ١١٩، ١٢٣، ١٣٤، ١٤١، ١٥٤، ١٦٢، ٢٠٣، ٢١٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣). و عدد الآيات التي تستخدم فعل المبني للمجهول ثمانية و خمسون أية.

٢. فوائد الفعل المبني للمجهول

فوائد الفعل المبني للمجهول كما قول العلماء أهل اللغة في كتابهم. قال

الشيخ مصطفى الغلاييني في كتاب جامع الدروس العربية الجزء الثاني فوائد الفعل

المبني للمجهول سبعة أقسام، و ذلك ما يلي ذكرها:

- (١) للعلم به، كما في الآية: ٤، ١١، ١٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٦٨، ٤٨، ٨٦، ٩١، ٩٣، ٩٦، ١٠٢، ١٣٦، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٥، ٢٠٣، ٢١٠، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٨٥.
- (٢) للجهل به، كما في الآية: ٢٧، ١٠٥، ١٠٨، ١١٠، ١١٤، ١١٩، ١٣٤، ١٤١، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٨، ١٨٧، ١٩٧، ٢٠٦، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥٨، ٢٧٩، ٢٨٢. (٣) للرغبة في إخفائه للإبهام، كما في الآية: ٤٨، ١٦٣، ٢٧٣. (٤) للخوف عليه، كما في الآية: ٦١، ٨٥.

٢١٤. (٥) للخوف منه، كما في الآية: ١٦٣. (٦) لشرفه، كما في الآية: ١٢٣، ١٥٤. (٧) لأنه لا يتعلّق بذكره فائدة لم يجد في هذه السورة.

ب. الاقتراحات

اقترح الباحث في إنهاء الكتابة البحث التكميلي إلى صاحب السماحة المثقفين لاسيما في كلميه المحبوب:

١. أن يكشفوا سورة البقرة بكل نوحها اللغوية إلى أقصى الاكتشاف.
٢. أن يهتموا بدراسة القرآن الكريم اهتماما عظيما لجميع الروايات اللغوية، و أن يعمقوا و يكشفوا إلى أقصى الاكتشاف لتوسيع الأفاق.
- و أخيرا، أراد الباحث أن تفضل شكره لمن يعين في كتابها من الأساتيد و الزملاء و الأخاص على أستاذ الذين يشرف الباحث، و يعطى اهتمامه في اتمام كتابه هذا البحث، جزا هم الله أحسن الجزاء، أمين.

المراجع:

١. اللغة العربية:

القرآن الكريم.

الحديث الشريف.

البغدادي، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم ، تفسير الخازن ، بيروت-لبنان:

دار الكتب العلمية، ط. الأولى، ١٩٩٥.

الحربي، عبد العزيز بن، البلاغة الميسرة، بيروت- لبنان: دار ابن حزم، ط. ٢،

٢٠١١.

الخولي، خالد عبد الرحمن، إعراب القرآن الكريم، الأزهر: دار الصحابة للتراث

بطنطا، ج. ١، ٢٠٠٦.

الزحيلي، وهبة، التفسير المنير، دمشق-سورية: دار الفكر يدمشق، ط. ٢٠٠٥.

الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، لبنان: الجزء الأول، ط. الثاني عشرة،

١٩٧٤.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، لبنان: الجزء الثاني، ط. الثاني عشرة

١٩٧٤.

السفاطوني، محمد معصوم بن سالم السماراني، تشويق الخللان، سورابايا: الهداية

(مجهول السنة).

المبارك، مزين، المجاز في تاريخ البلاغة، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٩.

الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة (ترجمة باللغة الإندونيسيا)، بيروت - لبنان، دار

الكتب العلمية، مجهول السنة.

الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية (مجهول السنة).

سعيد حوى، الأساس في التفسير، مصر: دار السلام، ط. ١٩٩٣
شاكر، أحمد، عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير، مصر العربية: دار الوفاء، ط.
التاسعة، ٢٠٠٨.

طموم، مصطفى، قواعد اللغة العربية، سورابايا: الهداية، (مجهول السنة).
على، أتاك، قاموس "كرابيك" العصري، يوكياكارتا: مولتي كاريا كارافيك،
١٩٩٨.

عباس، فضل حسن، البلاغة - فنونها وأفانها - علم المعاني، جامعة اليربوك: دار
الفرقان، ط. ٤، ١٩٩٧.

قطب، سيد، في ظلال القرآن سورة البقرة، (منبر التوحيد و الجهاد) بدون السنة.
كثير، ابن، تفسير ابن كثير، القاهرة: دار الكتب، ج. ١، (مجهول السنة).
منور، أحمد و رصان، قاموس إنديونيسي-عربي، سورابايا: بوستاكا بروقي سيف،

ط. ٢٠٠٧
مصر العربية، مجمع اللغة العربية لجمهورية، المعجم الوسيط، مصر: مطبعة الشروق
الدولية، ٢٠٠٤.

معصوم بن علي، محمد، الأمثلة التصريف، سورابايا: سالم نبهان، مجهول السنة.
منظور، ابن، لسان العربي، القاهرة: دار المعارف، ١١١٩.
هاشمي، أحمد، قواعد الساسية للغة العربية، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية،
(مجهول السنة).

يحيى العمرطي، شرف الدين، نظم العمرطي، سورابايا: الهداية، (مجهول
السنة).

يحيى العمريطي، شرف الدين، نظم العمريطي (ترجم باللغة المدوري: محمد حبيب الله)، سوماناب: المعهد الإسعاف، (مجهول السنة).

٢. اللغة الأجنبية:

Kementerian Agama RI, ٢٠١١, *al-Quran Dan Tafsirnya (edisi disempurnakan)*, Jakarta: Widya Cahaya.

Lexy Moleong, ١٩٩١, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: Posda Karya.

Sumuardi Endraswara, ٢٠٠٣, *Metode Penelitian Sastra*, Jogjakarta: Pustaka Widyatama.

Nasaruddin, dkk., ٢٠١٢, *Panduan Teknik Pengajuan dan Penulisan Karya Tulis Ilmiah*, Surabaya: Prodi BSA Fak. Adab IAIN Sunan Ampel.